يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.أ • אל-איתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,00 ל״י

الثلاثاء ١٤ آذار ١٩٧٨ ، ٥ ربيع الثاني ١٣٩٨ ، العدد ٢٤/٨٧ 14.3.1978 VOL 87—34

اعلان ضم قطاع غزة الى اسرائيل

حيفا – نشرت « جروزلم بوست » يوم الجمعة الماضي (١٠–٣–١٩٧٨) ان القيادة العسكرية قررت تغيير اسم قطاع غزة (المحتل) وسيطلق عليه اسم منطقة غزة .

واضافت ، اعتمادا على مصادر في القيادة العسكرية ، ان التغيير في المصطلح تم لان القطاع ليس قطاعا !! ولان مصطلح منطقة يعني ان الموقع هو جزء من البلاد .

وقالت ان هذه المصادر لم تحدد انتساب المنطقة الى اي اقليم في اسرائيل الا انها اكدت ان المستوطنة الكولونيالية « يميت » تؤلف جزءا من منطقة غزة .

ويتضح ان هذا « التغيير اللفظي » يحمل في ثناياه قرارا بالحاق قطاع غزة المحتل باسرائيل ويتوافق مع سياسة الحكومة الحالية القائمة على اعتبار الضفة والقطاع جزءا من « ارض اسرائيل » التاريخية وتدخل في اطار سيادة الشعب الاسرائيلي عليها .

قلق من هجوم إسرائيلي لاحتلال جنوب لبنان بحجة مقاومة "التخريب"

حيفا – لمكاتب « الاتحاد » السياسي – تفاقم خطر هجوم القوات الاسرائيلية على لبنان تفاقما شديدا في اعقاب الاحداث المأساوية التي وقعت في اسرائيل يوم السبت الدامي (١١–٣–١٩٧٨) .

فعلى الرغم من ان رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص بادر الى نفي ان يكون للبنان أي ضلع في تنفيذ عملية يوم السبت سارع وزير الحربية عيزر فايتسمان عند وصوله الى مطار اللد عائدا من الولايات المتحدة الى تحميل لبنان مسؤولية هذه العملية ، حتى قبل ان يستمع الى تقرير المسؤولين الاسرائيليين عنها . وقال ان هذه العملية اثبتت مرة اخرى الخطر الكامن في المناطق المجاورة لحدود اسرائيل والتي لا تخضع للسيطرة الكاملة مثل جنوب لبنان . واضاف ان اسرائيل اشارت عدة مرات الى هذا الخطر ..

وكانت بعض المحافل العربية قد نبهت قبل هذه الحادثة الى ان حكام اسرائيل يعتزمون شن هجوم على قرى جنوب لبنان بحجة محاربة المسلحين الفلسطينيين المتواجدين في المنطقة .

وصرح نائب رئيس الوزراء ، يدين ، وهو يقوم مقام وزير الحربية في أثناء رحلة الاخير الى الولايات المتحدة ، بأن الحكومة تبحث في الاجراءات الاخيرة التي يجب اتخاذها ازاء تغلغل قوات الصاعقة الى مواقع قريبة من حدود اسرائيل .

وتاكدت الان الانباء ان اسرائيل تحشد قوات كبيرة على حدودها مع لبنان .. وانها تقوم منذ ايام بالاعتراض للسفن في عرض البحر ..

ونشرت الصحيفة اللبنانية « لوريفه » ان المدمرات الاسرائيلية تعرضت يوم الجمعة الماضي لسفينة كانت تتجه نحو الموانئ اللبنانية وأجبرتها على التوجه نحو احدى الموانئ الاسرائيلية . ولم تطلق سبيلها الا بعد تفتيشها .

وتبدي محافل عالية تخوفها من ان تستغل الحكومة الاسرائيلية احداث يوم السبت الدامي لتبرير هجومها على جنوب لبنان واحتلاله بحجة مقاومة « المخربين » وحماية أمن البلاد !!

لن يوقف الانتقام حلقة سفك الدماء المفرغة المفزعة
حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يحقق السلام والأمن

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – خلفت العملية الدموية الآثمة ، التي وقعت على الطريق العام بين حيفا وتل أبيب ، ٣٧ قتيلا و ٨٢ جريحا من المواطنين الاسرائيليين الآمنين ، واستنفرت استنكار المحافل الاسرائيلية على مختلف اتجاهاتها السياسية والايديولوجية .

وفي خضم مشاركة الرأي العام الاسرائيلي أحزان عائلات الضحايا البريئة ومن خلال تتبع المواطنين لمسلسل الاحداث الاجرامي بدأت تظهر تناقضات في الروايات التي اذاعتها وسائل الاعلام .. واتضح ان ارتفاع عدد الضحايا يعود الى سلوك قوات الامن .. ومن الامور التي تبدو أكيدة ان احتراق باص الرهائن الذي أودى بحياة الكثيرين كان بفعل انفجار مستودع البنزين الناجم عن اصابته بنار قوات الامن التي حاصرته .

لا نريد تخفيف مسؤولية أولئك اليائسين الفلسطينيين الذين اقترفوا هذه الجريمة المأساوية وذهبوا هم أيضا ضحيتها .

لقد أساءوا الى قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وزودوا أعداءها بوقود ملتهب بادروا الى استخدامه في استنفار الرأي العام العالمي ليتخلى عن تأييد حقوق الشعب الفلسطيني القومية التي اعترفت بعدالتها الامم المتحدة .

وهكذا سارع رئيس الوزراء مناحم بيغن الى عقد اجتماع صحفي يوم الاحد أمس الاول ليهاجم منظمة التحرير الفلسطينية وينعتها بمختلف النعوت « المنحطة » وليرفض الاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير المصير بحجة ان هذا الحق يعني اقامة دولة فلسطينية برأسها « القتلة » .

ولعله اعتقد ان مأساة يوم السبت الدامية تغير رؤية الرأي العام العالمي وتدفعه الى تجاهل جذور النزاع في الشرق الاوسط الذي يولد الحلقة المفرغة من سفك الدماء .

واتضح ان حكام اسرائيل ، قرروا التستر وراء العملية الآثمة ليواصلوا سياستهم التوسعية القائمة على حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه القومية .

وبهذا الهدف تحركوا ليؤكدوا ما أعلنه بيغن في اجتماعه الصحفي .

وتمشيا مع هذا الاتجاه نشرت الصحف الاسرائيلية يوم الاثنين ، أمس ، ان وزير الخارجية موشه ديان أوعز الى سفارات اسرائيل بالاتصال بحكومات مختلف الدول ودعوتها الى سحب اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واقتفت المنظمات الصهيونية اثر حكام اسرائيل فأصدر المؤتمر اليهودي العالمي بيانا يوم الاحد أمس الاول طالب فيه الحكومات بسحب اعترافها بمنظمة التحرير وبطرد ممثليها من أراضيها ، كما طالب الامم المتحدة القيام بالخطوة نفسها .

وازاء هذا جاء تحذير محرر « الاهرام » في وقته .. وأهمية هذا التحذير انه يصدر في وقت تشن فيه سلطات مصر الساداتية حملة على الفلسطينيين ومنظمتهم ، بدأت منذ اغتيال يوسف السباعي سكرتير عام منظمة التضامن الآسيوي الافريقي في نيقوسيا ، قبرص .

جاء في التحذير ، وكان في شكل مقال كتبه المحرر احسان بكر تحت عنوان « قبل ان يصبح الشعار حقيقة ... من يتقدم لانقاذ فلسطين » : هناك من يعتقد ان حل كافة التعقيدات والمصاعب التي تجابه القضية الفلسطينية يتمثل في اسقاط منظمة التحرير الفلسطينية .

وأضاف : يخطئ البعض اذا ما تصور ولو للحظة واحدة ان منع المنظمة من مباشرة مهامها الوطنية والدولية معناه اننا قد وضعنا قضية

— البقية على ص ٦ ع ١ —

بيغن يستغل الحادث الآثم لتبرير سياسته العدوانية

* بلاطو شارون يدعو الى ابطال شرعية الحزب الشيوعي وشارلي بيطون يرد : يجب اخراج رجل العصابات بلاطو شارون من الكنيست لانه وصلها بالرشوة والتزييف *

القدس – لمراسلنا البرلماني – استغل رئيس الحكومة مناحم بيغن العمل الآثم الذي جرى يوم السبت الماضي في شارع الساحل لتبرير سياسة حكومة اسرائيل التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة .

ففي بيان الحكومة الذي قدمه أمس الاثنين في الكنيست ندد بيغن بالعملية وأوغل في التحريض على الفلسطينيين ودعا الدول التي تقيم علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية الى قطع هذه العلاقات مع المنظمة ووصفها بانها منظمة ارهاب واجرام .

وقدمت الكتل المختلفة في الكنيست بيانا اعربت فيه عن موقفها من الحادث . وخلال الجلسة قدم بيان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرفيق ماير فلنر (اقرأ البيان في مكان الافتتاحية) .

وتحدث بلاطو شارون في المناقشة فدعا الكنيست الى ابطال شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانه يقيم علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وعند تقديم اقتراحات تلخيص النقاش قدم عضو الكنيست شارلي بيطون اقتراحات الجبهة . وقال : اود قبل كل شيء ان احتج على ان رجل العصابات بلاطو شارون استغل المأساة التي حلت بمواطنين اسرائيليين ليدعو الكنيست الى ابطال شرعية الحزب الشيوعي .

وهنا أوقفه رئيس الجلسة ومنعه من الاستمرار في الحديث عما اسماه « امر خارج عن موضوع البحث » . ولكن وعلى الرغم من طرقات مطرقة الرئيس وصيحات نواب التكتل استمر بيطون يقول : ان رجل العصابات السابق ، الذي تجاوز كل القوانين وترك وراءه عائلات كثيرة جائعة ليفتني .. يأتي اليوم ويقترح اقتراحا مهينا ومخالفا للدمقراطية . الامر الذي يسيء الى هذا البيت (الكنيست) . واذا كان هناك من يجب اخراجه عن القانون فهو رجل العصابات بلاطو شارون الذي وصل الى الكنيست بالرشوة والتزييف .

وهنا طلب رئيس الجلسة من الحراس ان ينزلوا النائب شارلي بيطون بالقوة عن المنصة وذلك وسط سخط واحتجاج نواب كتلة الجبهة على تصرف الرئيس . وحينئذ طلب النائب توفيق طوبي ان يقرأ هو اقتراحات الجبهة . فوقف واحتج على منع النائب شارلي بيطون من تقديم الاقتراح قائلا : اذا سمحتم لبلاطو شارون ان يقول ما قاله في هذا النقاش ، فمن حق النائب شارلي بيطون الرد عليه بدون مقاطعة . ثم قدم اقتراحات الكتلة التي جاءت بروح كلمة النائب ماير فلنر . وقد صوتت كتلة الجبهة وحدها الى جانب اقتراحها .

أمريكا تخطط لاقامة قاعدة عسكرية جوية في سيناء المصرية

تل ابيب – نشرت الصحف ، هنا أمس الاول : ان الولايات المتحدة لا تزال « تدرس » امكانية اقامة قاعدة عسكرية جوية امريكية في شبه جزيرة سيناء المصرية المحتلة وذلك في اطار « الضمانات » الامنية التي تقترحها على اسرائيل « لاقناعها » بسحب كل قواتها من سيناء المصرية وبالتالي التوصل الى صلح منفرد مع السادات .

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل تمتلك في سيناء ٦ قواعد عسكرية جوية يقيم فيها نصف سلاح الطيران الاسرائيلي والذي يقدر بأكثر من ١٢٠٠ طائرة مقاتلة وعسكرية اخرى – وتصر اسرائيل على اقتطاع اجزاء من سيناء المصرية والاحتفاظ ببعض هذه القواعد فيها ضمانا « لأمن » اسرائيل !!

والحقيقة ان الولايات المتحدة تسعى منذ زمن للحصول على اذن باقامة قاعدة عسكرية جوية في سيناء المصرية بعد ان حصلت على موطئ قدم عسكري فيها في اطار اتفاق فصل القوات الثاني . وتأمل ان تستغل الصراع العربي – الاسرائيلي لتنفيذ هذا المخطط وتوسيع تواجدها العسكري المباشر في المنطقة العربية التي تحتل حيزا هاما في الاستراتيجية الامريكية .

وكانت الانباء قد ذكرت ان امريكا تبحث مع المسؤولين الاسرائيليين امكانية اقامة قاعدة عسكرية بحرية في ميناء حيفا للاسطول الامريكي العامل في حوض البحر الابيض المتوسط .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى :
الامتناع المتبادل عن انتاج السلاح النيتروني

موسكو – لمراسلنا الخاصة – دعا الاتحاد السوفييتي مجددا الولايات المتحدة الامريكية الى الامتناع عن انتاج السلاح النيتروني الوحشي على اعتبار انه يشكل تهديدا للسلام العالمي ولامن الشعوب . وجاء في بيان أصدرته وكالة « تاس » السوفييتية « ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لاجراء المباحثات حول هذه القضية في أي وقت وفي أي مكان ، كما انه على استعداد لعقد اتفاقية مناسبة بصددها » . وأدان البيان بشدة محاولات الولايات المتحدة الامريكية ودول حلف الاطلسي الاسراع في انتاج السلاح النيتروني .

وأضاف : « ان تنفيذ هذه الخطوة سيؤدي الى تصعيد سباق التسلح الامر الذي يؤدي الى زيادة خطورة نشوب حرب نووية » .

وأكد البيان انه اذا أصرت دول حلف الاطلسي على انتاج السلاح النيتروني فان الاتحاد السوفييتي سيضطر لاتخاذ التدابير المناسبة والملائمة للدفاع عن أمن شعوب الاتحاد السوفييتي وأمن حلفائه .

اضراب عمال المناجم يدخل يومه المئة
حملة تضامن واسعة في امريكا والعالم

واشنطن – الوكالات – جرت تظاهرة ضخمة أمام البيت الابيض الامريكي تأييدا لمطالب عمال المناجم الامريكيين المضربين عن العمل منذ مئة يوم . الا ان رجال الشرطة المسلحين لم يسمحوا لهم بالاقتراب من البيت الابيض . فعقد المتظاهرون اجتماعا في الحديقة القريبة من البيت الابيض اتخذوا فيه قرارا بالتضامن مع العمال المضربين . كما أدانوا محاولات السلطة الامريكية قمع الاضراب باللجوء الى تنفيذ القانون الرجعي المعروف باسم « تافت هارتلي » الذي يقضي بأمر العمال بالعودة الى عملهم والانتظار مدة ٨٠ يوما قبل الاضراب ، وهي فترة تهدئة تجرى فيها المباحثات لانهاء نزاع العمل ، وهدفها تبديد وحدة العمال . كذلك يفرض هذا القانون غرامات مالية باهظة اذا لم يمتثل العمال لهذا الامر .

وكان اتحاد النقابات العالمي قد أدان ، في بيان أصدره في براغ ، محاولات الرئيس الامريكي جيمي كارتر استخدام القانون المذكور ، المعادي للعمال ، لقمع نضال ١٦٠ الفا من عمال المناجم المضربين عن العمل .

وجاء في بيان اتحاد النقابات العالمي ان القوى الدمقراطية في امريكا والعالم تؤيد تأييدا واسعا النضال البطولي الذي يخوضه عمال المناجم المضربون من أجل تحسين ظروف عملهم ومن أجل تحقيق الضمان الصحي والاجتماعي .

تشكيل حكومة ايطالية جديدة بالاتفاق مع الشيوعيين

روما – من المتوقع أن يعرض رئيس « الحزب الدمقراطي المسيحي » ، اندريوتي ، بعد غد الخميس على الرئيس الايطالي ، ليوني ، أعضاء حكومته الجديدة التي انتهى من تشكيلها مساء السبت الماضي . وقد

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

أوامر جديدة بشأن ترخيص المهن الطبية والصحية في الضفة الغربية

القدس – لمراسلنا الخاص – اصدر قائد الضفة الغربية العسكري أوامر جديدة بشأن اصدار رخص تخول الاطباء والعاملين في ميدان الصحة من ممارسة مهنهم . وهذه الاوامر تخول سلطات الحكم العسكري الحق في منح الرخص كما تشاء ولمن تشاء كما جاء في الفقرة ٢ (ب) :

« يجوز للسلطة المختصة (ضابط القيادة للشؤون الصحية في قيادة المنطقة) بغض النظر عما ذكر في أي قانون ، ان تمنح الرخص او الرخص الموقتة دون ان تحتاج الى تصديقات او شروط مسبقة اخرى » .

ومن الواضح ان سلطات الاحتلال ستستغل هذه المراسيم الجديدة للانتقام السياسي وجعل هذه المهنة الحرة غير حرة بالنسبة لغير المرضي عنهم من مقاومي الاحتلال .

ماذا وراء تأجيل زيارة بيغن لأمريكا !

القدس – تؤكد المعلومات ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن اتجه نحو تأجيل زيارته في الولايات المتحدة قبل ان تقع عملية يوم السبت الدامية .

وعلى هذا الضوء يذهب بعض المراقبين الى الاستنتاج ان مأساة يوم السبت كانت عاملا مساعدا في تبرير التأجيل .

فحتى قبل ان يعلن بيغن قراره تأجيل موعد زيارته الى الولايات المتحدة ذكرت « جروزلم بوست » ، يوم الاحد الماضي ، في رسالة وصلت اليها قبل عملية شارع الساحل ، ان عددا من « اصدقاء اسرائيل » في

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

ارتباك في صفوف المنظمات الارترية في أعقاب هزائم القوات الصومالية

اديس ابابا – الوكالات – أعلنت وزارة الخارجية الاثيوبية ، أمس الاول الاحد ، في بيان لها ان الحرب مع الصومال توشك على الانتهاء . وانه قد تم تحرير أغلبية المناطق الشرقية من المعتدين الصوماليين ومن بينها خط السكة الحديد الذي يربط اديس ابابا ، العاصمة الاثيوبية ، وجيبوتي على البحر الاحمر . وأضاف البيان انه لا يمكن اقرار السلام في القرن الافريقي الا اذا تخلت الصومال عن أطماعها الاقليمية في أراضي كينيا واثيوبيا وجيبوتي .

هذا وكانت حكومة الصومال قد أعلنت في وقت سابق عن عزمها على سحب قواتها ولكنها اشترطت لتنفيذ ذلك انسحاب العسكريين الاجانب . ويعلق المراقبون على ذلك بقولهم – ان اعلان الصومال هذا جاء للتغطية على حقيقة تراجع القوات الصومالية الذي يتم بدون تخطيط وتحت وقع ضربات القوات الاثيوبية . وكانت وزارة الخارجية الاثيوبية قد استنكرت في بيانها ، بشكل خاص ، محاولة ربط انسحاب القوات الصومالية بوجود العسكريين الاجانب في اثيوبيا الذي تم بناء على طلب من الحكومة الاثيوبية . ورفض البيان كذلك محاولات الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها التدخل في شؤون اثيوبيا الداخلية ، الامر الذي تعتبره الحكومة الاثيوبية مسا فظا بسيادتها .

ومن الجدير بالذكر ان الناطق باسم السفارة الاثيوبية في روما قد أعلن في وقت سابق ان بلاده ستهتم بعد تحرير أراضيها في حل قضايا القوميات الاخرى في اطار الحفاظ على

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

القوى الوطنية الثورية في زيمبابوي ترفض التعامل مع نظام سميث العنصري

واشنطن – الوكالات – عقد زعيما الحركة الوطنية لتحرير زيمبابوي ، جواش انكومو وروبرت موغابي ، مؤتمرا صحفيا بعد لقائهما مع سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية ، يوم السبت الماضي . وصرحا بأنهما لا يوافقان على اقتراح الادارة الامريكية حول ما يسمى بالاتفاق مع الشخصيات المعتدلة ونظام سميث في روديسيا . وأشار الزعيمان الوطنيان الى ان نظام سميث هو نظام غير شرعي . ولهذا فان « الاتفاق الداخلي » غير نافذ المفعول . وأعلنا ان النضال المسلح الذي تخوضه القوى الوطنية الثورية في زيمبابوي من أجل الاستقلال سوف يستمر .

هذا وكانت أغلبية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي قد رفضت اعطاء حق الكلام للقس موزوريوا أحد الشخصيات الافريقية الثلاث ، التي وقعت « الاتفاق الداخلي » مع نظام سميث العنصري ، في جلسة مجلس الامن ، التي بحثت الوضع في زيمبابوي (روديسيا) . ويعلق المراقبون على ذلك بقولهم ان هذا الرفض جاء صفعة للدبلوماسية الامريكية – البريطانية التي حاولت تمريرها لانقاذ ما يمكن انقاذه من نظام سميث العنصري ، الذي يحمي مصالح الدولتين الامبرياليتين ويستبعد القوى الوطنية الثورية العاملة من أجل تحرير زيمبابوي من حكم الاقلية العنصرية البيضاء .

أحزاب اليسار الفرنسي تحصل على الاغلبية في الاصوات لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية

باريس – الوكالات – حصلت احزاب اليسار الفرنسي في الجولة الاولى من الانتخابات العامة ، التي جرت يوم الاحد امس الاول ، على اغلبية أصوات الناخبين . اذ حصلت على زيادة بنسبة ١٫٩٪ من الاصوات مما حصلت عليه الاحزاب البرجوازية مجتمعة وذلك لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية .

وتفيد وكالات الانباء ان نسبة المصوتين في هذه الانتخابات هي اعلى نسبة شهدتها البلاد اذ وصلت الى ٨٤٫١٪ . وقد حصل الحزب الاشتراكي على ٢٢٫٥٪ من الاصوات ، وفاز الحزب الشيوعي ب ٢٠٫٥٪ من الاصوات . بينما حصل حزب الديغوليين على ٢٢٫٦٪ وحزب الرئيس دستان على ٢١٫٥٪ .

ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات في فرنسا تجري على اساس منطقي الامر الذي يؤدي الى اضاعة الاصوات من ناحية ، ولا تعكس التأييد الشعبي الواسع الذي تتمتع به احزاب اليسار من ناحية اخرى . ولكن بالرغم عن ذلك حصلت احزاب اليسار على الزيادة في الاصوات بنسبة ١٫٩٪ .

وعقد قادة أحزاب اليسار أمس الاثنين اجتماعا جرى فيه بحث الخطوات التي ستتخذها هذه الاحزاب ، على ضوء نتائج الجولة الاولى ، في الجولة الثانية في الانتخابات والمقرر ان تجري يوم الاحد القادم .

النائب ماير فلنر :
نستنكر العملية الآثمة بشدة وندعو الى تحقيق السلام العادل

(« الاتحاد » – ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها النائب ماير فلنر في الكنيست ، أمس الاثنين ، وذلك في النقاش الذي جرى على بيان رئيس الحكومة حول الاحداث الدامية التي جرت يوم السبت الماضي :

اننا نستنكر بشدة الهجوم الآثم الذي وقع يوم السبت ١١\٣\١٩٧٨ في شارع الساحل وسقط من جرائه عدد كبير من الضحايا البريئة .

اننا نعرب عن مشاركتنا للعائلات الثكلى أساها العميق ونتمنى الشفاء العاجل والتام للجرحى .

لقد الحق الهجوم في شارع الساحل ضررا جسيما بالنضال من اجل السلام العادل والثابت ، وبالنضال ضد الاحتلال .

اننا نعارض مبدئيا أعمال الارهاب ضد المواطنين الابرياء سواء نفذت ضد المواطنين الآمنين في اسرائيل او ضد الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان وفي اماكن اخرى .

اننا نحذر من النصائح الشيطانية الداعية الى القيام بعملية عسكرية ضد الفلسطينيين في لبنان . ان اعمالا كهذه تزيد فقط في توتر الوضع .

ان الهجوم القاتل الذي وقع في شارع الساحل يساعد حكومة بيغن في صرف انظار الرأي العام في اسرائيل والعالم عن سياستها واعمالها التي تخرب في جهود السلام والتي من شأنها ان تؤدي الى حرب جديدة .

اننا نحذر من استغلال جريمة شارع الساحل لتبرير سياسة حكومة بيغن الخطيرة التي تتنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

لقد دلت التجربة المرة على ان السيطرة على المناطق العربية المحتلة لا تجلب أي أمن لاسرائيل بل على العكس فانها السبب في فقدان الامن .

من أجل ابعاد اخطار الحرب ومنع سفك الدماء والاعمال الآثمة ضد المواطنين الآمنين ، ومن اجل تحقيق الامن لاسرائيل – يجب اجتثاث اساس البلاء وذلك بوضع حد للاحتلال الذي يمنع السلام وبانتهاج سياسة السلام العادل والثابت .

وسياسة كهذه توجب الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

اتفاق سوفييتي فلسطيني على ضرورة التسوية العادلة في الشرق الأوسط واحباط المؤامرة الامبريالية على حقوق الشعوب

برلين – خاص ب « الاتحاد » – **انهى وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية زيارته الرسمية الى جمهورية المانيا الدمقراطية . واعلن اريك هونيكر ، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة ، لدى استقباله لوفد المنظمة ، ان جمهورية المانيا الدمقراطية تدعو الى اقرار تسوية سلمية شاملة لازمة الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية ، وعلى قدم المساواة ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .**

هذا وقد جاءت هذه الزيارة تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

أهمية المباحثات الفلسطينية – السوفييتية

وكان وفد منظمة التحرير الفلسطينية قد انهى ، في الاسبوع الماضي ، مباحثاته مع القادة السوفييت ، حيث استقبل الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، رئيس وفد المنظمة ياسر عرفات ، وتباحث معه حول الوضع في الشرق الاوسط . وقد أكد الرفيق برجنيف في اثناء هذا اللقاء ان ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو شرط أساسي لاحلال السلام ، العادل والوطيد ، في الشرق الاوسط . واضاف ان الاتحاد السوفييتي وقف وسيقف دائما الى جانب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الذي يناضل بصمود من اجل حريته واستقلاله الوطني ، وان بامكان الشعب الفلسطيني الاعتماد على دعم الاتحاد السوفييتي المتواصل لنضاله .

وأكد الجانبان على أهمية وحدة القوى العربية التقدمية وتلاحمها مع حلفائها الطبيعيين الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية ، خصوصا ، وان هذه الوحدة هي احدى العوامل الحاسمة في النضال من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي . وانتقد الجانبان الاجراءات الاستسلامية التي تمضي فيها القيادة المصرية على طريق الصفقات الانفرادية مع اسرائيل ، الامر الذي يحول دون اقرار تسوية حقيقية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط . وابرزا كذلك ضرورة دعم دول الصمود والتصدي في نضالها لعزل الاستسلاميين .

وكان ياسر عرفات قد عبّر عن ارتياحه للمباحثات الفلسطينية – السوفييتية ، والتي اظهرت التوافق التام في وجهات نظر الجانبين . وصرح بأن الشعب الفلسطيني يعتبر الاتحاد السوفييتي صديقا مخلصا له . وأكد على ضرورة مواصلة التعاون بينهما بهدف اقرار التسوية العادلة في الشرق الاوسط واحباط المؤامرة الامبريالية – الصهيونية – الرجعية العربية ، التي تهدف الاجهاز على الحركة الوطنية الفلسطينية .

هذا وأكد الطرفان انه نتيجة لاعمال القوى الامبريالية والرجعية العربية المتساوقة معها تفاقم الوضع خطورة في الشرق الاوسط . وان هذه القوى تعد لضرب نضال الشعوب العربية والاجهاز على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومن الجدير بالذكر ان الصحف العربية لا تزال تعلق على زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو ومباحثاته مع القادة السوفييت . فقد كتبت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) تقول : ان استقبال برجنيف لياسر عرفات هو دليل آخر على متانة العلاقات بين الشعبين ويعكس الدعم الراسخ الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية .

وكتبت صحيفة « البعث » الدمشقية تقول ان ليونيد برجنيف أكد من جديد ان الحكومة السوفييتية والحزب الشيوعي السوفييتي يدعوان الى تحقيق التسوية الشاملة والعادلة بما فيها ضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني . وابرزت الصحيفة مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية القاضية باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة وحق لاجئيه بالعودة الى ديارهم وفق قرارات الامم المتحدة .

اما الاذاعة الليبية فقالت ان الاتحاد السوفييتي ، شأنه شأن الدول العربية التقدمية ، يرى في سعي القيادة المصرية لعقد صفقة انفرادية مع حكام اسرائيل خيانة لمصالح الشعوب العربية .

تصعيد الاضطهاد ضد عرب النقب
دراسة قانونية تطالب بالغاء القوانين العنصرية



بئر السبع — لمراسلنا — لا يزال ما يسمى بـ « الحرس الاخضر » يلاحق بدو النقب منغصا حياتهم ومهاجما قطعانهم ، فطورا يعمل فيها يد التقتيل واحيانا يصادرها . وعندما تكون القطعان من الماعز فان «الحرس» يبيعها بالمزاد العلني للذبح زاعما انها تتلف الاراضي والمحاصيل لذلك يجب التخلص منها .

ومن الناحية الاخرى تواصل السلطات هدم بيوت العرب بحجة عدم وجود رخص بناء . فبعد توقف دام شهرين عادت السلطات وهدمت بيتا يوم الاربعاء الماضي على الطريق بين بئر السبع وديمونا بحجة انه قائم في مكان معد لان يصبح مطارا دوليا يوما ما .

وقد بلغ تذمر عرب النقب من تجاوزات «الحرس الاخضر» حدا جعل رئيس الحكومة نفسه ينصح الجنرال المتقاعد ابراهام يوفه رئيس هذا الحرس بالاعتدال . وحتى نائب وزير الدفاع مردخاي تسيبوري طلب الى ابراهام يوفه بالتوقف عن بيع قطعان الماعز المصادرة . ولكن يوفه رد بكل صلف انه لا يتلقى تعليمات من وزارة الدفاع بل من رئيسه وزير الزراعة ارئيل شارون . واعلن انه سيستمر في مطاردة البدو ومصادرة ماعزهم وبيعها للذبح ، زاعما انه ينفذ القانون باعماله هذه .

وعلى ذكر القانون فان ستة من الاكاديميين الاختصاصيين بالشؤون القانونية باشراف الدكتور كريتشمر استاذ القانون في الجامعة العبرية قاموا بدراسة احوال البدو بناء على طلب شخصي وتوصلوا الى نتائج ضمنوها ، تقريرا سيقدمونه الى اعضاء الكنيست والحكومة . ومن هذه النتائج ان المسؤول عن اساءة العلاقات بين عرب النقب والحكومة ليسوا العرب انفسهم بل بسبب القوانين التي تعاملهم الحكومة بموجبها والتي لا يستطيع العرب معها ان يثبتوا ادعاءهم باية قطعة ارض . ويوصي التقرير بتغيير الاوضاع القانونية اي بالغاء تلك القوانين العنصرية وبتمكين العرب من اثبات حقوقهم في الاراضي التي يمتلكونها وباجراء تسوية للاراضي من جديد وبمنع نشوب اي صدام بين العرب والدوائر الحكومية خلال فترة التسوية.

وجدير بالذكر ان سلطة حماية الطبيعة انشأت ، قبل سنتين ، ما يسمى «بالحرس الاخضر» الذي اخذ على عاتقه مطاردة البدو بحجة المحافظة على الطبيعة والقضاء على قطعانهم وفصم الصلة بينهم وبين الارض لارغامهم على التخلي عن ارضهم والقبول بالسكن في قرى تحت ستار تحضيرهم بينما المقصود تجريدهم من اراضيهم . ومن ناحية اخرى فان السلطات تمنع عنهم المياه الجارية ولا تسمح لهم بالبناء . وفي اواخر السنة الماضية هدمت ١١ بيتا في النقب.

حتى يوئيل دار يعترف بما يلي :

الجليل — لمراسلنا — نشر يوئيل دار ، في جريدة « دافار » ١٩٧٨/٢/١٧ ، مقالا مسموما ومليئا بالمغالطات عن حب الدروز للأرض . ولكنه رغم ذلك لم يخل من الحقائق التي لا يمكن انكارها ، نقتطف منها ما يلي :

— « الارض والعرض عند بني معروف توأمان والارض اغلى من العرض احيانا » .

— « في الاشهر الاخيرة جرت اصطدامات عديدة بين الدروز وقوات الشرطة في منطقة التيفن » .

— « الخلاف بين اهل كسرى ودوائر الدولة المختلفة هي على ١٢... دونم ارض وقد شكلت « لجنة » لبحث الامر والاتجاه هو نحو « مصالحة ما » » .

« الشيخ رجا قبلان ، رئيس مجلس بيت جن ، يقول : « كيف يمكن ان تصادر كل ارض بيت جن الخصبة في الخيط وغيره وتمنع الان مواشينا من الرعي على اراضينا الصخرية المتبقية . وكيف لا نشكل خطرا على الامن ونحن نحمل السلاح في الجيش . ونشكل خطرا على الامن ونحن عزل نشتغل في اراضينا » .

« قال الوزير اريك شارون — ليسكت الشباب عن الحديث عن الارض — ! « اين الاحترام لشيوخ » فسكت الشباب وتكلم الشيوخ ولكن اللهجة لم تتغير ابدا ، وقال احد شيوخ جولس : « ليست القضية هي ال ٢٧٤ دونما المصادرة حديثا من بلدنا وانما هي « اعتبارنا ذلك « مكافاة وجائزة» لمن خدموا في الجيش من بلدنا » .

«قال الوزير شارون بفم ملآن : « انه ارتكب خطأ ما ضد اهل بيت جن ويجب اصلاحه بقدر الامكان » .

وهذه ال بقدر الامكان يمكن ان تكون مطاطة بلا حدود .

« قال الضابط محمد ملا : « خدمت حوالي ٢٠ سنة ولي ٣ اولاد الان في الجيش . ولكن كيف يمكن ان يحس احدنا عندما يرجع الى البيت ويجدهم يصادرون ارضه ويمنعونه من العيش كآباء آبائه » .

« وقال الشيخ حسين رمال ، رئيس مجلس يركا ، ان الخلاف مع دوائر الحكومة قائم على ٣٠ الف دونم من ارض يركا وقد صودرت مع ان ٦٧٨ كوشانا ما زالت مع اصحابها حتى الان » .

والكثير من مثل هذه الدرر تنشر يوميا عن مصادرة اراضينا و«نوابنا» الثلاثة مشغولون بمطالبة الجنود المساكين بالسمع والطاعة فقط لا غير .

الاحتلال يجري المحاكمات العسكرية لأحداث في ال — ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من العمر

القدس — لمراسلنا الخاص — استمرت المحاكمات العسكرية لفتيان الضفة الغربية المحتلة الذين شاركوا في المظاهرات الصاخبة التي جرت في نابلس وضواحيها وفي طوباس ورام الله وغيرها من المدن العربية المحتلة ، قبل اشهر ، ضد الاحتلال والاستيطان . فقد مثل امام المحكمة العسكرية في نابلس ٣٥ « متهما » في يوم واحد .

وحين بدأ « المتهمون » يقفون في قفص الاتهام .. ساد الذهول في قاعة المحكمة اذ بدا معظمهم في ال — ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من العمر .

ووقف في قفص الاتهام الحدثان حسام احمد مليطات من بيت فوريك وسامر صالح سليمان من قرية بلاطة وعمر الواحد منهما بين ١٣ — ١٤ عاما . وقد قضى الاول ثلاثة اشهر في السجن وقضى الثاني شهرين وذلك بتهمة التظاهر غير المشروع . الامر الذي اثار حتى حفيظة القاضي العسكري فانتقد هذه الظاهرة معلنا ان : « لا مبرر لسجن هذين الحدثين لمثل هذه الفترة الطويلة » . ثم حكم عليهما بالسجن لمدة ٤ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

المعيل الوحيد العائلة ابن ال — ١٣ ايضا « متهم » !

ومثل امام المحكمة ايضا الحدث علي عودة عواد (١٣ عاما) من قرية عورتا . والتهمة — قذف الحجارة على دورية عسكرية في ١٩٧٧/٨/٢ .

— كم عمرك — ساله القاضي .

— ١٣ او ١٤ عاما ، اجاب « المتهم » وهو يحاول مد قامته الى اعلى كي يبرهن ذلك . ولسوء حظه لم يصدق القاضي . فاستدعى والده البالغ من العمر ٨١ عاما . لم يكن الوالد موجود بسبب العجز والمرض فاستدعيت الوالدة .. التي قدرت عمره ب ١٣ عاما .

وقبل ان يصدر القاضي حكمه اعلن على انه المعيل الوحيد للعائلة فحكم عليه القاضي بدفع غرامة ٢٠٠ ليرة وعلى زميله مصطفى درواشة ٥٠٠ ليرة تدفع خلال ١٤ يوما والا .. سجنت والدة الاول لعشرة ايام ووالد الثاني لعشرين يوما . ولم تنس المحكمة ان تفرض عقوبة السجن على مصطفى (ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات) لكونه يبلغ ال — ١٥ من العمر .

وحكمت المحكمة نفسها على كل من عبدالله داوود (طوباس) وتركي سليم جودة وماهر جابر ومصباح شاهين وعلي دريني وبسام جابر ومحمد عبد القادر طالبية ويوسف عجعج بدفع غرامة قدرها ١٥٠٠ ليرة او سجن آباء من هم دون السابعة عشرة من العمر لمدة ٤٥ يوما . كما حكم على عماد عرباس بدفع غرامة ٢٠٠٠ ليرة لكونه بلغ ال — ١٩ من العمر) وعلى عماد شوكت لبادة (١٥ عاما) بدفع غرامة ١٠٠٠ ليرة يدفعها خلال سبعة ايام والا سجن والده (وهو مدير مدرسة قبلان) لمدة شهر واحد .

وقد تاجلت محاكمة سائر المتهمين الاخرين لاستكمال سماع شهود النيابة .

واما شهود النيابة فهم رجال المخابرات او البوليس او الجيش الذين تصدقهم المحكمة عادة . ففي هذه المحاكمة — مثلا — اعتلى احد رجال الامن منصة الشهود بشكل متغطرس ومستهتر .. وقد تدلى مسدسه على وسطه . فطلب المحامي وليد فاهوم لفت نظر المحكمة فامره القاضي بنزع المسدس . ثم بدأ « الشاهد » يلقي بادلته .. فتناقضت اقواله وتضاربت . وعلى سبيل المثال اعلن انه شاهد المتهمين الاربعة وهم يقذفون الحجارة على قوات الامن في شارع الحداد بينما ورد في الاتهام شارع عمان وليس الحداد !

السلطات تواصل أسلوب التعذيب والارهاب ضد بسخاليس
اليوم محاكمة سامي اسماعيل

القدس — لمراسلنا الخاص — شكا الصحفي الشيوعي القبرصي بنياتس بسخاليس الى المحامية فيليتسيا لانغر مرة أخرى من أساليب التعذيب الجسماني والمعنوي التي تنتهجها السلطات المسؤولة ضده في المعتقل .

وعلمت المحامية التي التقت معه في سجن كفار يونا ان بسخاليس يعاني من وضع صحي سيء للغاية .. وذكرت المحامية انه في اليوم الذي قابلته صدرت أوامر بنقل بسخاليس الى سجن آخر في مركز البلاد لم يقولوا له عن اسمه . وقد نقل الى السجن الجديد وهو مقيد بالسلاسل الحديدية وقد اغمضت عيناه بواسطة خرقة سوداء .

هذا وقابلت المحامية ايضا كلا من سامي اسماعيل (اعتقل في مطار اللد حين قدومه لمشاهدة والده المريض بتهمة «الاتصال بالعدو») الذي ستجري محاكمته اليوم (الثلاثاء) بحضور مراقب ارسلته نقابة المحامين في الولايات المتحدة ، وحلمي سلايمة ، الذي نجحت المحامية في اصدار قرار من محكمة العدل العليا يمنع فيه وزير الامن من طرده الى احدى الدول العربية ، وحربي خضور الذي اغلقت السلطات المحتلة بيته بالباطون بعد اعتقاله وينتظر محاكمته التي ستجري في ٤—٣—٧٨ .

محكمة العدل العليا تنظر قضية تعذيب مواطن من سلفيت

القدس — لمراسلنا — رفع المواطن سليمان ماضي ، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر ، دعوى امام محكمة العدل العليا ضد وزيري الدفاع والشرطة مطالبا بوقف تعذيبه على أيدي قوات الامن .

وارفقت المحامية شهادات طبية تثبت تعرض المشتكي للتعذيب على ايدي ضابط شرطة ومساعديه في مركز شرطة طولكرم .

وقرر القاضي عتسيوني ان ينظر في القضية هيئة من ٣ قضاة في وقت قريب . كما استدعى المستشار القضائي للحكومة ليحضر المحاكمة .

وجدير بالذكر ان هذا المشتكي ليس الوحيد الذي تعرض للضرب على ايدي ذلك الضابط ومساعديه في مركز طولكرم . فهل يتوجب على كل سجين ان يتوجه الى محكمة العدل العليا لانقاذ جلده من الضرب في مراكز الشرطة ؟!

أحكام انتقامية ضد الطلاب المتظاهرين

القدس — لمراسلنا الخاص — تقدم المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي بطلب مستعجل الى الحاكم العسكري في رام الله طالباه فيه باصدار عفو عام على كل من الطلاب سمير ابو صبيح وسامي عبد الله وعمر أحمد عليان ونبيل المعيوريا وزياد عطوان الذين حكم كل واحد منهم بدفع سبعة آلاف ليرة غرامة بتهمة التظاهر غير المشروع .

والمقصود هو المظاهرة التي اقامها الطلاب في ٢٥—١٢—١٩٧٧ يوم وصول مناحم بيغن الى مدينة الاسماعيلية المصرية احتجاجا على المؤامرة الامريكية — الاسرائيلية — الساداتية المشتركة ضد الشعب الفلسطيني . وقد جرت محاكمة ميدانية للطلاب وصدر الحكم ضدهم بدفع الغرامة في ٢٨—٢—٧٨ .

وجاء في مذكرة المحامين للحاكم العسكري ان الطلاب هم لاجئون ابناء لاجئين تعتاش عائلاتهم على مساعدات وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة وليس بامكانهم دفع المبلغ . وانهم طلاب مدرسة وليسوا عمالا .

واضافت المذكرة ان المحامي عبد عسلي الذي دافع في حينه عن الطلاب أوضح للمحكمة هذه الامور وقدم عدة تفصيلات عن أوضاعهم المالية الصعبة . ولكن على ما يبدو ان القاضي تعمد اتخاذ قرار كهذا يقضي بدفع غرامة باهظة وهو يعرف ان الطلاب لن يستطيعوا دفعها بالمال فيضطرون الى دفعها بحريتهم .. اي بالسجن . وبذلك تضيع عليهم عدة اشهر دراسية .

وطالب المحاميان في مذكرتهما بالغاء قرار المحكمة واصدار أمر بالعفو عن الطلاب .

ادانة فتيان في المحاكم العسكرية

غصت قاعة المحكمة العسكرية في اللد باقارب واصدقاء المتهمين الشباب الذين لم يبلغوا من العمر السابعة عشرة ، والتهم التي وجهت ضدهم : الانتماء الى منظمة غير قانونية واستماعهم الى احد زملائهم وهو يشرح لهم كيف يعدون زجاجة حارقة . والمتهمون هم : ناصر ابو قدور ، فخري ابو الهدى ، زياد ابو لبن ، ليلى فحام ، نهيدة شاهين ، جواد رشق ومها نمري .

وقدمت الى المحكمة توصية ضابط احداث بان لا يحكم عليهم بالسجن الفعلي . ولكن يبدو ان هذا امر غير عادي في محكمة عسكرية . اذ حكم عليهم بالسجن الفعلي ستة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ .

وقد دافع عن ثلاثة منهم المحامية فيليتسيا لانغر وعن الاخرين دافع المحاميان الياس خوري ، وابراهيم ابو عيطة .

نســـاء منطقة عكــا يحتفلــن بعيدهــن العــالمى :

طريقنا طريق خديجة ولينة ومنتهى !

عكا — لمندوبتنا الخاصة — احتفلت نساء منطقة عكا بعيد الثامن من آذار ، في احتفال كبير ، دعت اليه حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة ولبى دعوتها جمهور كبير من النساء والقليل من الرجال غصت بهم قاعة سينما «غان عيدن» العكية مساء يوم الجمعة الماضي .

افتتحت الاجتماع عائشة موسى بكلمة حيت فيها المراة في عيدها ، عربية ويهودية .

ثم تلتها نبيهة مرقس بكلمة سياسية شاملة ضمنتها تحية الى المراة الفلسطينية في سجن الاحتلال الصغير والكبير ، وتحية الى المراة في المنظومة الاشتراكية . كما دعت جمهور العاملات في اسرائيل الى الاتحاد في وجه الهجمة الحكومية عليهن وطالبت الهستدروت بالقيام بدورها . كما اشادت بعريضة الطلاب والضباط الموجهة الى بيغن وفيها احتجاجاتهم على سياسته ، وحيت القوى الدمقراطية اليهودية . كما نكرت بدور المراة الكبير في يوم الارض الخالد . ثم احتجت على اعتقال طلاب الطيبة واحالتهم الى المحكمة العسكرية وطالبت باطلاق سراحهم حالا .

بعد ذلك عبقت القاعة عندما دخل «ابناء الكادحين» الى المنصة ووزعوا الزهور على المتحدثين حيث قدمت كلمة منظمة ابناء الكادحين الطفلة جميلة عمار ونثروا زهورهم ، التي فاقوها جمالا ، على جمهور الحاضرين .

وقدمت كلمة مركز الحزب الشيوعي المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر التي قوطعت كلماتها بعواصف من التصفيق تاييدا ، حيت فيها الحاضرات باسمها وباسم الحزب الشيوعي وباسم بطلات الشعب الفلسطيني القابعات في سجون الاحتلال . وقالت ان هناك عشرات الفتيات قابعات في السجن منذ عشر سنوات . وحلمنا هو ان ياتي ذلك اليوم الذي تشارك فيه اولئك الفتيات في احتفالات الحرية تحت العلم الفلسطيني .

وقالت ايضا : اعرف انه من الصعب ان نفرح حين نتذكر ان هناك الالاف من المعتقلين الفلسطينيين «الامنيين» بحجة انهم لا يوافقون على الاحتلال . واعرف انه من الصعب ان نفرح حين نرى الاحتلال يهدم البيوت العربية ويبني لنفسه المستوطنات . اعرف انه من الصعب ان نفرح عندما يطرد حرس شارون «الاخضر» عرب النقب من اراضيهم ، او عندما يسجنون طلابنا في الطيبة — لكن ذلك يصبح اقل صعوبة عندما نرى ان رسمية ، بعد اعتقال ١٠ سنوات ، تصبح اكثر جمالا وما زالت مستعدة للصمود والتحدي .

واكدت لانغر في كلمتها انه بدون انهاء الاحتلال وبدون تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته لن يكون السلام . فلا يمكن الانتصار على شعب يصر على نيل حقوقه . ودليل على ذلك ايام الارض السابقة واللاحقة وايام الارض اليومية !

واضافت : لينين قال انه لم تكن ثورة اكتوبر الاشتراكية لتنتصر لولا دعم النساء لها ، فتحيتنا الى اخوتنا الفلسطينيات تحت الاحتلال ، في السجن وخارجه ، والى اليهوديات المناضلات مع اخواتهن العربيات تحياتنا الحارة .

ثم تلاها « شاعر الجليل » حنا ابراهيم في قصيدة رائعة مهداة الى المراة ، الى المراة عامة والى امرأته خاصة ، جاء فيها :

لا تعتبي
ان لم تكن في جبتي
في عيدك الاسمى عقد او اساور
واذا رجعت وليس في كفي الا
ما ترين من التاثيل التي
جادت على بها المحاجر
واديم جلد
شوهته بمكتب التحقيق
اعقاب السجائر ..

والتي قاطعها الجمهور بالتصفيق .

ثم جاء دور رمزي خوري ، عضو مجلس بلدية عكا ، في كلمة قدم فيها لمحة عن الوضع الاقتصادي والسياسي المتازم في البلاد .

وبعده تحدث «شاعر الشعب» ، سميح القاسم ، فقدم كلمة قارن فيها بين وضع المراة في النظام الاشتراكي والراسمالي وقال انه ليس صدفة ان تكون فالنتينا تريشكوفا ابنة للنظام الاشتراكي بالذات . واكد على التطور الحاصل في مجتمعنا العربي في البلاد رغم كل الصعوبات .

واضاف ان الثامن من اذار مناسبة كفاحية للسير ليس على طريق غولدا مئير وجيهان السادات وانما على طريق فالنتينا تريشكوفا ، وعلى طريق شهيدات الارض خديجة شواهنة ومنتهى الحوراني ولينة النابلسي ، على طريق فيليتسيا لانغر . واختتم كلمته بقصيدة .

اما الاحتفال فاختتم بالبرنامج الفني الذي ابتدأته الطفلة من «المنظمة ابناء الكادحين» ، امل مرقس ، ابنة رفيقنا نمر مرقس ، فقدمت بصوتها الرائع اغنيتين متفائلتين .

بعدها قدم عطاالله شوفاني وفرقته الشعبية اغاني شعبية ووطنية معظمها من تاليف الفرقة .

واختتم البرنامج الفني فرقة «بني معروف» للدبكة من دالية الكرمل .

فلنسر الى الامام بثقة ، كخطوات دبكتنا الواثقة !

احتفال النساء في ام الفحم

ام الفحم — غصت سينما الحمراء في ام الفحم بالمدعوات من عاملات وربات بيوت وطالبات وموظفات للاحتفال بعيد المراة العالمي .

افتتحت الاحتفال الاخت رحاب علي مرحبة بالحضور ومؤكدة الدور الذي تلعبه المراة العاملة من اجل تحررها وتحقيق مطالبها . وعن اوضاع المراة العربية في اسرائيل ومظاهر التمييز والاضطهاد الذي تعانيه تحدثت الرفيقة امينة محاميد .

وفي نهاية الاجتماع قدم ابناء الكادحين تحية وباقات زهور الى رئاسة الاحتفال . وقرأت الاخت رحاب علي في نهاية الاحتفال القرارات التالية :

١ — المطالبة بالانسحاب الكامل من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير كطريق وحيد الى السلام .

٢ — المطالبة بتنفيذ مطالب لجنة « نمر » لاصلاح اوضاع المراة في اسرائيل .

٣ — التضامن مع الطلاب اليهود والعرب الذين اعربوا ويعربون عن قلقهم من سياسة الحكومة اللاسلمية ويطالبون باحلال سلام عادل في الشرق الاوسط .

احتفال نساء عرعرة وعارة

عرعرة — جرى الاحتفال في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة . وباسم فرع الحزب حيا الرفيق مفيد صيداوي النساء بعيدهن مؤكدا دور المراة العربية في النضال السياسي للجماهير العربية . ثم تحدثت الرفيقة عايدة محاميد من ام الفحم عن تاريخ عيد المراة العالمي واهمية الاحتفالات به . وقدمت الحلويات بمناسبة العيد كذلك عرض فيلم « قصة رجل حقيقي » .

مجلس البقيعة يقر ميزانيته لعام ١٩٧٨

البقيعة — لمراسلنا — في يوم الخميس ١٩٧٨/٣/٩ اقر مجلس البقيعة المحلي ميزانيته العادية لسنة ١٩٧٨ . وبموجبها ستكون المصروفات ٦ ملايين ليرة ، والهبة العامة ١،٥ مليون ليرة ، والعجز المطلوب تسديده مليون ليرة . وقرر المجلس بالاجماع الذهاب الى الناصرة لمقابلة حاكم اللواء ومطالبته بعدم تشطيب الميزانية والشرح له عن مدى حاجة مجلس البقيعة لاقرارها كما اقترحها المجلس ، وبان يؤخذ الغلاء بالحساب . وقرر المجلس ايضا المطالبة بكل ما يحق للمجلس من اموال متاخرة من سنوات ماضية والمطالبة باعتبار البقيعة منطقة تطوير « أ » ومساواتها بالخدمات مع جاراتها اليهوديات .

طلاب مركز التدريب المهني في قلنديا يستنكرون اعتقال زملائهم

حيفا — تلقينا نسخة من رسالة بعث بها طلاب مركز التدريب المهني في قلنديا الى مدير عمليات الوكالة والكتلة الشيوعية في الكنيست والصليب الاحمر ورؤساء البلديات وصحيفتي الفجر والطليعة والى طلبة المعاهد والجامعات احتجاجا على محاولات سلطات الاحتلال لضرب الحركة الطلابية في المناطق المحتلة « باستخدام الاساليب التعسفية واللاانسانية ضد طلبة المعاهد والجامعات » .

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت في الاسبوع الماضي الطلاب مرجان ياسين وعبد الحليم مهداوي وماجد ابو فرحة بدون ذكر اسباب الاعتقال .

وتستنكر الرسالة هذا العمل الاستفزازي وتطالب الرأي العام بالوقوف الى جانب الطلاب والمطالبة باطلاق سراح زملائهم المعتقلين .

وعلمنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي قدم استجوابا الى وزير الدفاع بصدد هذه الاعتقالات .

حفلة وداع طبيبة

ام الفحم — اقيمت حفلة وداع تكريما للطبيبة سوسن جبر جبارين التي انهت مدة عملها في عيادة صندوق المرضى المحلية ، بحضور عدد كبير من المدعوين وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي .

ونوه بخدمات الطبيبة عدد من الخطباء كان منهم رئيس المجلس المحلي والرفيق محمد شريدي والدكتور عفو محمود اغبارية .

بعد حشر العرب في « غيتو » العجمي تحاول السلطات اليوم توزيعهم وتذويبهم

يافا — لمراسلنا — تروج في حي العجمي شائعات عن مؤامرات مبيتة لنقل مدرسة حسن عرفة من مكانها الحالي في قلب حي العجمي الى مكان بعيد عن الحي بحجة « تطوير الحي » و « نجاعة التعليم » والزعم بأن المدرسة موجودة في مكان رطب بين البحر والخرائب .

والمعروف ان السلطات كانت جمعت السكان العرب في حي العجمي وجعلت منه غيتو محاطا بالاسلاك الشائكة لمدة سبع سنوات لا يخرج المرء منه الا بتصريح عسكري . واليوم تحاول بلدية تل أبيب — يافا الليكودية ازالة ما بقي من أبنية هذا الحي تمهيدا لتنفيذ مشروع « السيتي » وهو رص الساحل الممتد من تل أبيب الى بات يام بالفنادق السياحية والمنتزهات . ولاجل هذا الغرض فهي تخطط لابعاد العرب.

وسكان الحي لا يريدون لمدرسة حسن عرفة أن تنتقل . بل يطالبون فقط بنقل مديرة المدرسة التي تتدخل بكل صغيرة وكبيرة وتتهم كل من يطالب بتحسين مستوى التعليم في المدرسة بانه شيوعي .

فصل عمال من مشغل « مليئوت » في عكا

يستمر مشغل « مليئوت » في عكا يفصل المزيد من عماله من العمل ، فقد ابلغت ادارة المشغل ٤٥ عاملا قبل أيام بفصلهم من العمل والسبب .. قلة الطلب .

ومن المعروف ان هذه هي المرة الثانية خلال بضعة أشهر يفصل فيها هذا المشغل قسما من عماله ، فقد فصل قبل أشهر ٤٥ عاملا للسبب نفسه .

والسؤال هو ... هل يجرى هذا الفصل بالتنسيق مع الهستدروت وحسب اتفاقيات العمل .. ؟؟ ... وهل هذا الفصل هو فعلا بسبب النقص في العمل ، أم للضغط على العمال لارهاقهم .

طلابنا في بودابست يتضامنون مع عرب المفجر

بودابست — وصلتنا الرسالة التالية من طلابنا في بودابست :

« نحن الطلاب الدارسين في جمهورية المجر الشعبية اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي نستنكر الاعمال التعسفية التي قامت بها شركة الكهرباء مدعومة من قبل السلطات والتي تستهدف ترحيل اهل قرية المفجر عن بيوتهم وارضهم . ونعلن عن تضامننا معهم ونحيي نضالهم وصمودهم الشجاع » .

المدرسة الاكليركية تفتح صفوفها أمام الطالبات

الناصرة — اعلن الاب أميل شوفاني مدير مدرسة اكليركية القديس يوسف « مدرسة المطران » بالناصرة عن فتح الصفوف من الرابع الى العاشر في القسم الخارجي امام الطالبات . اما الصفوف الحادي عشر والثاني عشر فستفتح ابتداء من العام القادم أمام الطالبات .

رسائل القراء

اسلوب شينبيتي مبتذل

لم اكن اتصور ان تصل الصفاقة برجل الشين بيت حد ان يجعل من نفسه ضيفا غير مرغوب فيه في بيتي . وكنت رددت على عرضه ان يلتقي بي بانني لا أريد رؤيته ولا ارغب في التحدث اليه في أي مكان او زمان .

وفجاة ، في آخر السهرة ، واذا به يدق الباب ويدخل . وهو يعرف تماما انه غير مرغوب فيه وليس له أمل في الايقاع بي . اذن فما قصده من ذلك ان لم يكن محاولة دنيئة لتشويه سمعتي ليقول امرؤ رآه يخرج من بيتي في ظلام الليل : انظروا ان الشين بيت يزوره في الليل ويدعي الوطنية في النهار .

ولكن هذه محاولة سخيفة وفاشلة فانا اعرف نفسي والناس يعرفونني ويعرفون اساليب الشين بيت المبتذلة .

جورج جريس — فسوطة

مهمات فاشلة

استدعيت يوم الخميس ٣/٩ بشكل رسمي الى مكتب المهمات الخاصة في عكا . وهناك استقبلني احدهم وراح يوجه الي اسئلة تافهة قاصدا منها استدراجي الى الحديث مثل السؤال عن رأي الناس في الانفجار الذي وقع في عكا في ٧٨/٢/٢٠ وعن عملي في الحزب الشيوعي وعدد اعضاء الحزب .

ولما لم تعجبه اجوبتي صرفني محذرا من نشر ما دار بيننا في « الاتحاد » .

ولكني اود نشر خبر تلك المقابلة مع انه ليس حدثا هاما ان تطلع سلة رجال المهمات الخاصة فارغة ويفشل مسعاهم في اغواء المناضلين . وحتى يعرفوا ان ارهابهم لا يجدي .

عمر رزوق

مع أهالي بيت جن ومجلسها المحلي في تصديهم لسياسة المصادرة والتمييز

• بقلم : سعيد نفاع - بيت جن •

لم تنج بيت جن كبقية اخواتها العربيات في بلادنا من سياسة التمييز المفروضة .. ولعل رجعة الى الوراء وسرد قصة هذه القرية في نضالها ضد هذه السياسة المنهجية يعكس الضوء على ما تعاني منه . لقد اعتمد سكان القرية البالغ عددهم اليوم ٥ آلاف نسمة على الزراعة .. التي شكلت فيما مضى مورد رزق القرية الاساسي .. لكن اخطبوط النهب هاجمها بكل شراسة ناهبا اغلى ما عندها ، ارض الخيط ، التي تبلغ مساحتها ١٣٠،٠٠٠ دونم . بشتى الاحابيل والدسائس ولم يفق الناس من غفوتهم حتى لاحقتهم اذرع اخطبوط النهب الى مشارف منازلهم .. والبقية الباقية من الاراضي الجبلية الوعرة التي حماها السكان بما يملكون من قوة .. لم تكن بكافية لسد رمقهم وتحول السكان الى عمال . ولم يكن هذا سهلا لبعد القرية عن المدن .

واليوم تواجه قريتنا مؤامرة من نوع جديد لسلب الدونمات القليلة المتبقية .. فان كانت ارض الخيط قد سلبت بحجة « الامن !! » خوفهم على اهلنا من مدافع السوريين ؟! فالقسم الابقي يسلب بحجة « الجمال !! » فالقمح والعنب والخوخ والتفاح غدوا نشازا يضر بجمال الطبيعة .. بجمال حديقة ميرون .. لذلك يمنع السكان من اصلاح اراضيهم وغرسها بالاشجار « المضرة بالجمال !! » .

ليس هذا كل ما تعاني منه قريتنا .. فمشروع الكهرباء الذي بدء العمل به قبل سنوات وكاد يحتضر عدة مرات لم يتم بعد مما كلف السكان والمجلس اضعاف القيمة الحقيقية . وملعب لكرة القدم لم يلق مصيرا افضل ولم يتم حتى الان .. والشوارع وان تم بعضها لكن النقص وعدم صلاحية القسم الاكبر منها ما زال قائما والمدارس ما زالت بحاجة للشيء الكثير .. والخارطة الهيكلية التي وسعت بعد مماطلات طويلة .. الا انها ضمت مناطق ليست صالحة للبناء وما زالت الاماكن الصالحة خارج الخارطة . وكثير من البيوت الجديدة بقي خارجها .. والمخالفات قائمة وتفرض غرامات كبيرة على اصحاب الابنية الجديدة .. ووحدات سكن الجنود المسرحين ما زالت تتارجح بين الوعود والمماطلات .. غير ان امرا واحدا جدير بالذكر .. تنفذه السلطات على أتم وجه دونما مطالبات ودونما الحاح .. وهو التجنيد الاجباري .. والويل والثبور لمن يتخلف .. ورغم وعود اعضاء الكنيست « المودرن !! » فالعديد من الشبان يقبعون خلف جدران السجون .. واخيرا حكم على الشاب نظام سلمان قبلان بالسجن لمدة ستة اشهر .

حول كل هذا كان لي لقاء مع رئيس مجلس محلي بيت جن الشيخ رجا قبلان الذي تسلم الرئاسة قبل حوالي سنتين .

● س – ما هي المشاريع التي قمتم بها خلال فترة رئاستكم ؟!

● ج – لقد قمنا بتعبيد (١٠،٠٠٠ متر مربع) من الشوارع مع تصليح جدران كلفت المجلس ١،١ مليون ليرة .. اشترك السكان بمبلغ (٤٠٠) الف ليرة والباقي ٧٠٠ الف ليرة قرض عن طريق وزارة الاسكان .. ونظرا لضيق الشوارع اقمنا اشارات طرق داخل القرية كلفت ١٢ الف ليرة .. ولاتمام العمل في الشوارع .. فتح شوارع جديدة وتصليح الاخرى سنحتاج الى تكاليف اخرى تبلغ قرابة المليون ليرة .

اما بالنسبة للمدارس فقد اشترينا دارا مع قطعة ارض نتيجة للنقص في الغرف كلفت ٤٠٠ الف ليرة .. ونخطط لبناء مدرسة اعدادية سوف تبلغ تكاليفها حسب التقدير الحالي ٣ ملايين ليرة ..

الملعب كلف ٥٥٠،٥ الف ليرة وحتى الان لم يتم ..

مشروع الكهرباء كان قد توقف العمل به سنة ١٩٧٤ نتيجة للديون المتراكمة التي بلغت ٦٠٠ الف ليرة لشركة الكهرباء .. ولاتمام المشروع وتسديد الديون اخذنا قرضا .. وسوف يشارك المجلس من ميزانيته الخاصة في فرقية الغلاء للتخفيف على السكان .

الخارطة الهيكلية وسعت ولكنها لم تغط كل النقص .. وتوجهنا بطلب لاتمامها وادخال مناطق اخرى ، حيوية في حيزها ، السكان بحاجة اليها .. لتجنيبهم المخالفات .

هذا عدا عن انجازات كثيرة اخرى.. مثل ادخال ممرضة للمدرسة .. وشراء تراكتور لجمع النفايات والتعليم المكمل والتعليم الليلي وغيرها ..

● س – ما هي المشاريع التي تخططون للقيام بها في المستقبل ؟!

● ج – اتمام النواقص في المشاريع الآنفة الذكر حيث ان النقص ما زال ملحوظا .. بناء مركز يضم نقطة لرعاية الام والطفل ، نوادي ، مكاتب للمجلس المحلي ..

بناء مركز ثقافي للشباب ..

المطالبة بتوسيع شبكة التلفونات ..

● س – كما لاحظنا ان المجلس قام ويقوم بمشاريع كثيرة مما كلف ويكلف المجلس المبالغ الطائلة !! معظمها كما رأينا كانت من مشاركة السكان والمجلس .. وقروضا .. مما يحمل القرية ومجلسها عبئا ثقيلا .. فأين الهبات ؟!

● ج – ان كل هذه المشاريع يتحمل عبئها المجلس والسكان .. لا توجد هبات بما يخص هذه المشاريع ؟!

● س – والهبة العامة ؟!

● ج – لقد حصلنا في السنة ٧٨/٧٧ على مبلغ ٨٠٠ الف ليرة . (وبحساب بسيط نجد ان الفرد نال ١٦٠ ليرة تقريبا بينما مقارنة بسيطة مع اي بلدة يهودية بنفس عدد السكان فالمبلغ اضعاف هذا) .

● س – لقد زار القرية اخيرا وزير الزراعة .. فماذا كان لكم معه ؟!

● ج – ان زيارة الوزير جاءت عقب طلب منا .. وقد رفعنا امامه كل المشاكل التي تعاني منها قريتنا بما يخص مجال عمله :

لقد طالبناه بالبقية الباقية من ارض الخيط وارجاعها للسكان . وطالبنا بالسماح للسكان بتصليح اراضيهم المتبقية وزراعتها واستغلالها وان تمد وزارته يد المساعدة في هذا المجال .. وبافراز قطعة ارض من املاك الدولة لوحدات السكن للجنود المسرحين بحيث تكفي احتياجاتهم .

وكان رد الوزير ان لهذه القرية تسببت مصائب قاسية في كل هذه المدة ويجب تعويضها .. وقد وعدنا على العمل السريع والدائب لحل كل هذه المشاكل وتعويضنا عن الاجحاف السابق كما وصفه .. (اننا نطالب الوزير ان يفي بوعوده .. وان لا يكون مصيرنا معه كمصيرنا مع السابقين .. وان لا تكن وعوده كذر الرماد في العيون) .

● س – كونك رجل دين بالاضافة الى انك رئيس مجلس .. وعلى ضوء قرار الهيئة الروحية للطائفة برئاسة الشيخ الفاضل امين طريف .. باجتماعها يوم الاربعاء ٧٨/٢/١٥ .. ابطال تعليم « التراث الدرزي » الذي كما هو معلوم يمس شؤون ديننا ؟! ما هو رأيك ؟!

● ج – اني على ثقة تامة بقيادتنا الروحية .. وقرارها اعتبره صحيحا واوافق عليه .

واخيرا كان لي لقاء مع نائبي رئيس المجلس .. السيد نجيب احمد سويد .. عضو جبهة التعاون والعمل .. والشيخ سعيد محمد حلبي .

وقد استعرضا في بداية حديثهما المشاريع التي قام بها المجلس .. والتي ينوي القيام بها في المستقبل .. والتكاليف الباهظة التي يتحمل جلها السكان والمجلس .. وعلى ضوء هذا وجهت لهما السؤال التالي :

● س – لمست من حديثي مع رئيس المجلس ومعكما ان كل التكاليف هي على حساب السكان والمجلس .. والهبة العامة التي بلغت ٨٠٠ الف ليرة اي ١٦٠ ليرة للفرد تقريبا لا تغطي جزءا بسيطا من التكاليف .. واذا اخذنا اي مستوطنة يهودية يساوي عدد سكانها عدد سكان قريتنا نلحظ ذلك الفرق الشاسع في الهبات .. ما رأيكما ؟!

● السيد نجيب سويد : انها سياسة التمييز ضد قرانا العربية .

● الشيخ سعيد حلبي : انها الاخوة « المهدلة !! » التي تتنادون بها .. فالمصادرة ، وحماية الطبيعة نعم اما المساعدات الكافية لتطوير القرية « فيوك !! » والسبب الواضح كوننا عربا وليس يهود . وان رفعنا صوتنا مطالبين فالتهمة حاضرة : الشيوعية !!

● س – لقد تلقى اخيرا العديد من السكان اوامر هدم .. عدا عن المخالفات الباهظة التي يدفعها وما زال يدفعها السكان اصحاب الدور الجديدة .. ما هو موقفكما من ذلك ؟!

● السيد نجيب سويد : اننا لن نقف مكتوفي الايدي امام اية محاولة هدم .. ونستنكر المخالفات ونطالب بالكف عنها .. وبدلا من ذلك نطالب بتوسيع الخارطة الهيكلية بشكل يجنب السكان هذه المخالفات .. وعقب مطالبات كثيرة وسعت الخارطة .. ولكن العجب انها ضمت المناطق المنخفضة التي لا تصلح كثيرا للبناء « فالصوانة وحيدر » وغيرها من الاماكن الصالحة للبناء خارج الخارطة الهيكلية .. أي ان العديد من الابنية بقيت عرضة للمخالفات .. ونحن نطالب بضم هذه المناطق الحيوية !!

● س – تقوم في الفترة الاخيرة الكيرن كييمت ودائرة حماية الطبيعة بهجوم سافر على ما تبقى لنا من مساحات قليلة فما هو فحواه ؟! وما هو ردكما ؟!

● السيد نجيب سويد : ان هذا الهجوم يتلخص فيما يلي :

آ – كل البلد تابعة لحديقة ميرون .

ب – قطع الماعز عن بكرة ابيها .. ونحن نعلم ان العديد من السكان يعتمدون في معيشتهم على هذا المصدر .. وهذا معناه قضاء على مصدر رزقهم المتبقي !!

ج – ممنوع قطع الحطب ..

لا يخفى على احد انه نتيجة لمناخ قريتنا البارد وطول مدة فصل الشتاء يكلف اهالي القرية مئات آلاف الليرات ثمنا للحطب للتدفئة .. الذي يشترونه من شتى الاماكن .. ومنعهم من قطعه من اراضيهم يزيد الطين بلة ..

د – ممنوع اصلاح الاراضي على الآلات .. وهذا مع البند الثالث لا يبقي غبارا على الهدف الكامن وراء هذه المضايقات .. وهو بلع البقية الباقية التي ما زال السكان يتمسكون بها ..

ويجدر هنا الذكر ان مدير دائرة حماية الطبيعة ابراهام يوفي .. في لقائنا معه حول هذه المضايقات قال حول قطع الماعز :

« كلكم فهمانين من اليوم برعى في الماعز .. قر الاهل !؟ »

وحول منع الآلات باستصلاح الاراضي قال : احرثوا على الحمير ؟! ويا هل ترى ؟! اذا كان الراعي اهل فما عسى ان يكون حراث الحمير ؟!

الشيخ سعيد حلبي : الهم الوحيد للكيرن كييمت مصادرة الاراضي .. وقد عانت القرية سابقا من هذه السياسة الامرين حيث صادروا اغلى ما نملك .. ارض الخيط .. والهدف الكامن وراء هذه المضايقات هو تجريد القرية من بقية ما تملك .. ومعناه قضاء مبرم على معيشة السكان ! !

ويقول الشيخ سعيد .. ان الاجتماع الذي تم اخيرا مع وزير الزراعة .. في القرية حسب طلب المجلس المحلي حول هذه المضايقات وغيرها من المشاكل التي تخص نطاق عمله .. يقول انه وجد لدى الوزير تفهما لهذه المشاكل .. معبرا عنها بقوله : لقد تسبب اجحاف لهذه القرية يجب اصلاحه !؟ ووعد ان يعمل باقصى ما يمكن وباسرع ما يمكن على حل هذه المشاكل وتخليص القرية من الظلم الذي حل بها !!.. وللشيخ سعيد الثقة بان الوزير يقصد ما يقول !! وسنرى .

واخيرا اذ نتمنى لادارة المجلس التوفيق في عملها على تقدم القرية وتخليصها مما تعانيه .. لكن لا بد من كلمة اخيرة .. وهي ان العدو المتربص بقريتنا .. لن يفرق بين هذا وذاك .. وان وحدتنا ووقوفنا في متراس واحد متكاتفين متراصين هي الكفيلة برد كيد الظالم الى نحره .

ايرليخ يواصل هجمته على العاملين
طوبي : العاملون لن يهابوكم !

حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – حاول وزير المالية سمحا ايرليخ ابتزاز المزيد من التراجعات من قيادة الهستدروت المراخية في لقائه يوم الثلاثاء الماضي مع السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشل .

ففي هذا اللقاء عاد ايرليخ على تصريحاته الارهابية المعادية للعاملين وحقوقهم وطالب ميشل بان تعمل الهستدروت على مساعدة الحكومة في لجم حملة الاضرابات العمالية والرضا بما يعرضه عليهم اصحاب العمل من زيادة في الاجور الاساسية بنسبة ٦٪ على الاكثر . وحاول ايرليخ تبرير طلبه هذا بالاوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد .

وجاء في الصحف ان ميشل لم يوافق على طلبات ايرليخ وانه ابدى استعداده فقط (!) للاكتفاء بزيادة الاجر الاساسي بنسبة ١٠ – ١٥٪ للعاملين وبعد ذلك يقوم بالضغط لمنع الاضرابات .

ومن جهة أخرى واصل ايرليخ ضغطه على العاملين المضربين في مختلف قطاعات العمل تمشيا مع سياسة القبضة الحديدية التي اعلن انه سينتهجها ضدهم .

وجاء في الانباء ان وزارة المالية انتهت من اعداد مشروع قانون « التحكيم الالزامي » بهدف منع الاضرابات . ويقضي هذا القانون بفرض لجنة قضائية تضم قاضيين و « أحد ممثلي الجمهور » ورجل اقتصاد تبحث كل نزاع عمل وتقرر بشانه حلا معينا يلزم الطرفين (العمال واصحاب العمل) . وتضيف الانباء ان الوزارة لم تقرر بعد مدى العقاب الذي سيفرض على مخالفي القانون (أي العمال الذين يضربون) وانها محتارة حتى الآن بين اقتراح فرض عقوبة السجن أو الاكتفاء بفرض غرامات مالية .

ومن ناحية ثانية خرج رئيس اتحاد الصناعيين ، ابراهام شبيط ، في حملة تصريحات مكثفة أراد بها – على ما يبدو – مساعدة ايرليخ . فطالب الحكومة بالا «تنجر» وراء مطالب العمال وقال : اذا وعد ايرليخ بدفع مليم واحد فوق ما نقترح دفعه للعمال (أي ٦٪ من الاجر) فسيكون وعده بدون رصيد !

طوبي يرد على ايرليخ !

رد النائب عن الجبهة الدمقراطية في الكنيست الرفيق توفيق طوبي على تصريحات وزير المالية سمحا ايرليخ حول كسر الاضرابات العمالية بالقوة ، وذلك في اثناء البحث الذي جرى في الكنيست يوم الاثنين من الاسبوع الماضي في اطار النقاش حول ملحق الميزانية .

وقال طوبي في رده : لن يهاب العمال الاجيرون ولن يتراجعوا امام تصريحات وزير المالية . ولن يسمحوا لحكومة « التكتل » وممثلي أصحاب رأس المال بان يكسروا نضالهم . بل انهم سيصدون هذه الهجمة الوحشية وسيناضلون من أجل حقوقهم وسيدافعون عن مستوى معيشتهم وسيوحدون صفوفهم .. وينتصرون .

لجنة الاقتصاد تقرر بيع شركات حكومية

القدس – قررت لجنة الاقتصاد الوزارية في جلستها يوم الاحد الماضي بيع العشرات من الشركات الحكومية خلال السنتين القادمتين ، ومن ضمن هذه الشركات ثلاثة بنوك هي بنك « طفحوت » ، وبنك الصناعة ، وبنك السفن .

وقدر المراقبون ما تقبضه الحكومة من صفقات بيع الشركات الحكومية خلال السنة المالية القادمة بحوالي مليار ليرة .

وكما هو معلوم فان سياسة الحكومة الاقتصادية تتجه نحو التخلص من الشركات الحكومية وتحويلها الى ملكية احتكارية محلية واجنبية تطبيقا لنظريات البروفيسور ميلتون فريدمان الامريكي الذي كان مستشارا لحكومتي تشيلي والارجنتين وحضر بدعوة من حكومة التكتل اليميني ليعلم نظرياته لوزير المالية سمحا ايرليخ . ويبدو ان حكام البلاد يريدون ان يثبتوا انهم تلاميذ نجباء .

"كونتا كينتا"

في هذه الايام يعرض التلفزيون الاسرائيلي مسلسلا امريكيا اسمه «جذور» يروي حكاية الزنوج في امريكا منذ بداية القرن الماضي ، عندما كان الرجل الابيض «يصطاد» ابناء افريقيا ويحولهم الى عبيد . ومن يتمرد على واقعه الجديد ، كما كان الحال مع بطل الفيلم – كونتا كينتا – يعلق بالحبال ويجلد حتى يخضع .. ويردد الاسم الذي يختارونه له .

ومع ان عصر بيع ابناء آدم قد زال رسميا ، وان الرجل الابيض الذي غزا القارة السوداء ، قبل قرون ، قد مادت به الارض وما زالت تميد ..

ومع اننا نعيش في دولة «القانون والدمقراطية» – والمفروض ان تحمي هذه الكلمات ذات المعنى الكبير رعايا «الدولة» ، الا انه لا يمكن وصف البشاعة التي تنطوي عليها معنى كلمتي «قانون ودمقراطية» اذا ما استخدمت للقهر !

في الليل ، حيث ينام الناس وتخلو الشوارع الا من اللصوص والحشاشين ورجال الشرطة .. «تظهر» شعارات «معادية للدولة» على جدران المدرسة الثانوية في الطيبة . وفي اليوم التالي يقتاد البوليس اربعة من طلاب المدرسة الى السجن . ثم يجدد لهم التوقيف اسبوعا اخر .

الى هنا يمكن القول ان هذه هي طقوس الدمقراطية .

اما ان ينتهي التحقيق ويجلب الطلاب الى المحكمة ، مكبلين ، ان تفك قيودهم «احترمة للمحكمة» ويحاطون بسوار من رجال الامن الذين يحولون دون «اتصالهم» باحد – فتلك منتهى الدمقراطية التي لا يستطيع معها مشاهد المسلسل التلفزيوني المذكور ان يمنع نفسه من مراجعة صورة «كونتا كينتا» الافريقي وهو يشبح بالحبال استعدادا للجلد .

محكمة !

كانت القاعة مكتظة باهالي القرية .

تقدم ضابط الشرطة ووضع الطاقية (الكيبه) على رأسه واقسم ان ما جاء في ملفه وما سيقوله هو الحق ولا شيء سواه .. ثم طلب تمديد توقيف المعتقلين عشرة ايام اخرى «نظرا لخطورة الاعمال التي اقترفها المعتقلون . وهي كتابة شعارات معادية للدولة واقامة تنظيم معاد للدولة وحرق باص» ، واكد بانه ستجرى محاكمتهم بموجب المواد ٥٨ ب و ٥٨ د و ٨٥ من قوانين الطوارئ .

● القاضية : ما هو الحكم المتوقع ؟

● البوليس : حكم بالموت او اقل من ذلك .

● القاضية : مهلا .. ينبغي ان ارى ان كان يحق لي ان ابحث «مجرد» اطلاق سراحهم . فقد يتطلب الامر عدم اطلاق سراحهم اطلاقا ..

● الضابط : مكملا الصورة – : لقد انتهى التحقيق وجمعت المواد ، ولدينا اعترافات وتشخيصات من قبل المتهمين ، وقد حولنا هذه المواد الى مستشار قضائي ، وقد يحاكمون في محكمة عسكرية ..

وحول ادعاء المتهمين انهم ضربوا في اثناء التحقيق وانتزعت منهم افادات قسرية – قال الضابط ان واحدا فقط من المتهمين ابلغني انه ضرب اثناء اعتقاله في الطريق الى مركز الشرطة .. وان لديه اعترافا من المتهمين بأن المحامي هو الذي طلب منهم ان يقولوا هذا الادعاء في المحكمة !

● المتهمون – يتفون مستفزين – : كذب ، انت لم تحقق معنا ولم نقل لك او لغيرك هذا الكلام . وقد ضربونا في مركز الشرطة بعد تمديد اعتقالنا .

هنا اخذ المتهمون يخلعون قمصانهم لاظهار آثار الضرب . فقامت جلبة في قاعة المحكمة .

* *

– كونتا كينتا ! هكذا هتف الافريقي ، بطل المسلسل المذكور ، مصرا على تمسكه باسمه الافريقي ، وهم يجلدونه بسياطهم ليقول الاسم الذي اختاروه له .

* *

● القاضية : سكوت .. اقعدوا .. سكوت .

محكمة !

القاضية تدخل الى مكتبها لترى ان كان «يحق لها» النظر في امكانية اطلاق سراح المتهمين – وهذا من مستلزمات طقوس الدمقراطية .

محكمة !

القاضية تستطيع النظر .. والمحكمة تواصل اعمالها . المحامي يطلب اطلاق سراح المعتقلين باعتبار ان الشرطة انهت التحقيق ، وان مكان الفتيان على مقاعد الدراسة .

وللحق والدمقراطية ، سمحت القاضية للموقوفين ان يتحدثوا عن التعذيب . فكشفوا عن جلودهم وبانت الكدمات الزرقاء والحمراء على ظهورهم وجنوبهم وحروق «بقطر ٧ ملم» – هكذا سجلت القاضية – على جلود ايديهم التي استخدمها «المحققون» مناقض لاطفاء سجائرهم .

في هذه الاثناء كان الضابط يكاد يقع على شرطي اخر من شدة الضحك .. ولكنه تمالك نفسه وسأل القاضية :

– سيدتي ، نريد ان نعرف من فعل لهم هذا لكي .. نحقق في الامر !

* *

سادية دمقراطية على المكشوف .

* *

احد المتهمين – مشيرا الى احد رجال الشرطة – هذا الشرطي كان احد الذين ساهموا في عمليات الضرب والتعذيب .

ومع ذلك فقد قرأت القاضية ، في اليوم التالي ، قرارا دمقراطيا جدا مطولا «وافقت» فيه على تمديد اعتقال المتهمين ١٠ ايام اخرى كما طلبت الشرطة .

وفي الصحف اقام الفتيان – الطلاب – خلية تخريبية وشتموا الدولة واحرقوا الباصات . فقد حوكموا وادينوا في دولة «القانون والدمقراطية» .

نسيم ابو خيط

فــي النقــاش علــى الميزانيــة الاضافيــة

الحكومة فعلت بعكس ما وعدت تماما

القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست في الاسبوع الماضي ، باصوات الائتلاف ومعارضة نواب الجبهة والتجمع وشيلي ميزانية اضافية بمبلغ ١٧،٤٤ مليار ليرة .

وفي النقاش على هذه الميزانية قال توفيق طوبي ان الحكومة عندما اقرت ميزانية ١٢٣،٩ مليار ليرة في الصيف الماضي وعدت بايقاف التضخم وتثبيت الاسعار وبالامتناع عن اقرار ميزانيات اضافية .

اما الذي حصل فهو العكس تماما . فالحكومة الجديدة استمرت في سياسة سابقاتها بل وشددتها بتطرفها القومي والتوسعي .

وقال توفيق طوبي ان شكل الميزانية الاضافية يعكس بشكل بارز سياسة الحكومة ، حيث ان مبلغ ٥،٧ مليار ليرة مخصص لوزارة الدفاع و ٧،٤٧ مليار لسداد ديون وفوائد . وبذلك يكون اكثر من ٨٠٪ من الميزانية الاضافية مكرسا للتسلح وتسديد الديون . وما هو اخطر من ذلك ان الميزانيات تنطوي على عجز كبير يسدد بطبع المزيد من النقود الورقية ، الامر الذي يزيد التضخم ويرفع الاسعار . وقد ارتفع جدول الغلاء خلال سنة واحدة اكثر من ٧٠ بالمئة . اما الاجور والرواتب فتراوح في مكانها .

« ويقولون للشعب انه سيكون غلاء جديد في مطلع السنة المالية القادمة . فسترتفع المواد الغذائية ١٠ بالمئة والمواصلات ٢٠٪ والتلفون والبريد ٤٠٪ والمياه ٥٠٪ والضرائب ٥٠٪ . وكل هذا ليس الا موجة واحدة فقط من الغلاء . وفي الوقت نفسه تطبخ الحكومة مشاريع لتقليص الخدمات العامة . وقد اوصت لجنة استشارية وزير المالية بتجميد مخصصات الاطفال وزيادة رسوم الصحة والتامين وبالغاء التعليم المجاني في الصفين التاسع والعاشر وبزيادة رسوم التعليم العالي وبتخفيض الدعم الحكومي للبلديات وبرفع اسعار المياه .

« فهل تعتقد الحكومة ان الجماهير ستقبل بالوضع ! بالطبع لا . وستقاوم بالاضرابات » .

واشار توفيق طوبي الى تصريحات ايرليخ المعادية للعمال ونعته اياهم بالطفيليين فقال هكذا تكلم طغاة قمعوا حركات العمال في بلادهم بالحديد والنار ولكنهم اختفوا عن مسرح التاريخ . وهكذا فان عمال اسرائيل لن يسمحوا لحكومة الاغنياء بتحطيمهم وسيصدون الهجوم وينتصرون .

في الكنيست

في جعبة ديان تقرير ينفي تبعية سيناء لمصر

القدس – تبين من استجواب قدمته عضو الكنيست غيئولا كوهين (ليكود) الى وزير الخارجية موشه ديان ان هنالك تقريرا سريا في ادراج وزارة الخارجية كان أعده مدير عام وزارة القضاء بيتر المان بعنوان « ليس لمصر حق شرعي في سيناء » قبل سبع سنوات .

ورفض ديان الاعلان عن نية الحكومة في نشر هذا التقرير في الوقت الحاضر. ويبدو ان الحكومة تحتفظ بهذا التقرير السري الى وقت الحاجة !

مواضيع بحث يقترحها نواب الجبهة

❋ لمنع فتح باب جديد في اسوار القدس

❋ الفقر والضائقة في حي القطمون

❋ تدخل حرس الحدود في نزاعات العمل

★ طالب النائب توفيق طوبي بأن تدرج بشكل مستعجل على جدول اعمال الكنيست قضية محاولة فتح باب جديد في اسوار القدس القديمة . وقال ان هذا الامر ، اذا تم ، من شانه ان يضر بشكل المدينة كما ان كل تغيير يمس بمشاعر السكان . ومن اجل منع وقوع ضرر يمكن اصلاحه نطالب ببحث مستعجل في الكنيست .

★ وطالب النائب تشارلي بيطون بأن تبحث الكنيست بشكل مستعجل قضية الفقر والفاقة في حي القطمون . وقال : اني تسلمت رسالة من منظمة المعوزين . وهي ، بالاضافة الى تجربتي الخاصة ، تدل على الوضع القاسي الذي يعانيه سكان حي القطمون .

وقال ان وعود وزارة الاسكان لحل مشكلة الرطوبة لم تتحقق . كما ان الازدحام لا يزال فظيعا والظروف سيئة والمدارس مهملة الامر الذي يستدعي بحثا مستعجلا في الكنيست .

★ وقدم تشارلي بيطون اقتراحا اخر لبحث مستعجل في الكنيست هو تدخل حرس الحدود في اضراب السائقين الاجيرين في «ايجد» عندما تصدى حرس الحدود لمسيرة السائقين المضربين في الطريق الى دار اللجنة التنفيذية للهستدروت .

بيان لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية

تل ابيب – اصدرت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية بيانا ابرزت فيه التناقض بين سياسة حكومة بيغن وطرق التوصل الى حل سلمي عادل لقضايا الشرق الاوسط . وحدد البيان اربعة امور تعرقل مساعي السلام :

● اولا : التناقض بين تصريحات بيغن في ان كل شيء خاضع للمفاوضات من جهة واصراره على عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة وعدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة من جهة اخرى .

● ثانيا : الاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة .

● ثالثا : سياسة امريكا في الشرق الاوسط وتزويدها اسرائيل والسعودية ومصر بالاسلحة فبذلك تزيد من سباق التسلح في المنطقة .

● رابعا : اذا كان بيغن يؤول قرار ٢٤٢ على انه لا يلزم اسرائيل بالانسحاب ، فمن سيحترم موقفه عندما يصرح بانه يقبل هذا القرار كقاعدة للمفاوضات .

ان الكثيرين يتساءلون : كيف يمكن ان يتحقق السلام ما دامت هذه هي سياسة الحكومة ؟

على هذين السؤالين يجيب البيان :

سيتحقق السلام فقط بقبول قرار ٢٤٢ وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ . وباعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل . ولهذا يجب الدعوة لعقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وبرئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وناشد البيان جميع قوى السلام في اسرائيل لتتوحد في نضال مشترك من اجل منع نشوب حرب وتحقيق سلام عادل .

خواطر يوم عادي في يوم العيد

• بقلم : فيليتسيا لانغر •

عيد وموعد .. والفرحة غير موجودة . وانا ابحث عنها في براعم الاشجار والازهار وعلى جوانب الطرقات .. وفي الوردة المتفتحة في الاصيص وفي نسمات الربيع المسكرة . وحين اتخيل اني وجدتها .. تجيئني ام يوسف وتسألني اذا كان من المعقول انهم لا يزالون يعذبون ابنها بعد ١٨ يوما . انها تنتظر مني ان اجيبها على سؤالها البسيط .. الذي تحمله معها في الليالي دون ان تنام . ثماني عشرة ليلة وبدون نهاية .

« قل للعمة .. على اسم من ينادونك ب علي » . علي الصغير يصبح جديا فجأة ويجيب كمن اعتاد الاجابة بهذا الشكل : «على اسم عمي الذي مات بطلا من اجل فلسطين» . وتمسح الام دمعة .. ويواصل الولد لعبه .

خمسة فتيان من مخيم اللاجئين .. غرموا بدفع ٣٥ الف ليرة بتهمة كتابة شعارات . ليس لهم مورد يدفعون منه . وفي سجن الرملة تنتظر كل واحد منهم رقعة من الباطون .

سليمان يعرض جسمه المعذب ويروي كيف عروه من ملابسه وعذبوه حتى فقد وعيه . وكيف حين عاد الى البيت داوت زوجته جروحه وابناؤه الصغار والكبار احكموا قبضاتهم .

ابحث عن هواء نقي لاتنشقه . فترن في اذني كلمات جافة وصلت عبر الاثير عن دورية خضراء اكتشفت جماعة من بدو سيناء الذين وجدوا لهم مأوى في منطقة عسكرية في النقب . كيف يجدون مأوى في منطقة عسكرية بالذات .. وما هو الدافع لهربهم الى منطقة كهذه . ولكن المذيع يفسر ان البدو يعرفون جيدا كيف يتدبرون امرهم وحتى في اثناء التدريب على اطلاق النار ينجحون في تجنب الاصابة ! .. ومن هو المذيع .. من هم رجال الدورية .. ربما يكونون احفادا للناجين من الكارثة (١) .. او اقرباء لهم .

.. لقد جاءت رسالة الطلاب الثانويين (٢) كنسمة ريح طيبة في جو خانق . وقد تم عرض «خربة خزعة» (٣) .. فدقت قلوب عديدة بقوة وانحبست انفاس بشكل مفاجيء...

لم يخمد صوت الضمير . ثلاثة شبان (٤) رفضوا تنفيذ اوامر التجمع .

«لم اعد اراك هناك» – قالت له سالا . و«هناك» .. تعني بالنسبة لها رام الله ونابلس والخليل . امطار من حجارة المظلومين وهراوات ابنائنا وبنادقهم . انها تؤمن بأنه لا يستطيع التواجد هناك فرفعت اليه عينيها الزرقاوين .. ولم تجد ضرورة لقول اي شيء اخر .

كونتا – كونتيه الافريقي ينظر الينا من خلال الشاشة الصغيرة بعينيه الفاحمتين . انه لا ينسى اصله .. ويذكر جميع جلساء الصالون ان لا اجمل ولا اغلى من حرية الانسان . الجميع يتعجبون منه . وعلى بعد كيلو مترات معدودة .. معدودة .. يعذبون اخاه الفلسطيني وينعتونه بالمخرب متعطش للدم .

احدى الامهات في اسرائيل تروي لنا من خلال برنامج البث المباشر انها ولدت ابنها من اجل الدولة . وذلك بعد اقتناعها بأن عددا كبيرا من الشبان قتل وان هناك حاجة للمزيد من الجنود . شابة اخرى تجيبها بحرارة بانها تلد الاولاد لنفسها .. اي كفر بمبادئ الحرب هو هذا .. مجرد ولادة الاطفال لكي يعيشوا .. !

وانا افكر بتسفيرا وليئور المصورين بالالبوم . وافكر بقصائد والده عنه وافكر بايتان وبالايدي الملطخة بدماء كل هؤلاء .. واحلم في الصيف بنساء لن يعطوا فلذات اكبادهم الى الحرب .. واحلم بالدبابات اليتيمة وباكوام البنادق والقنابل التي صدئت وبجبال الخوذ الفولاذية والهراوات التي لم نعد بحاجة اليها .

الشبان الثلاثة .. جلبوا الى القضاء ليحاكموا بسبب رفض تنفيذ امر هو في الحقيقة تماثل مع الاضطهاد .

وام يوسف وام علي والاولاد في رام الله وسليمان المعذب عرفوا ذلك . ووجدت فرحة للعيد .

(١) الكارثة التي احدثتها النازية في اوروبا وكان اليهود بعض ضحاياها .

(٢) الرسالة التي ارسلوها الى رئيس الحكومة بيغن وطالبوه فيها بتغيير سياسته الاحتلالية وانتهاج سياسة سلمية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

(٣) «خربة خزعة» فيلم تلفزيوني من اخراج رام ليفي اخذ عن قصة الكاتب العبري يزهار سمولنسكي التي تفضح وحشية الجيش الاسرائيلي حين احتلاله لقرية عربية في عام ١٩٤٨ . وقد أثار الفيلم ضجة كبرى وتأجل عرضه عدة مرات .

(٤) المقصودون هم ثلاثة جنود في الجيش الاسرائيلي رفضوا تنفيذ اوامر قمع مظاهرات الطلاب في المناطق المحتلة .

عالم اليوم

ايطاليا على اعتاب تحولات خطيرة

انتهى رئيس الحكومة الايطالية ، اندريوتي ، مساء السبت الماضي (١١ الجارى) من تشكيل حكومته الجديدة . وكانت الحكومة الايطالية برياسة اندريوتي ، زعيم « الحزب الدمقراطى المسيحى » ، قد استقالت من الحكم فى ١٦ كانون ثانى — من العام الجارى . واعترف اندريوتى ، فور اعلانه عن تشكيل حكومته الجديدة ، بأن الازمة الوزارية الاخيرة التى واجهتها ايطاليا كانت اطول ازمة واحدها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

والحكومة الجديدة هى حكومة اقلية مثل سابقتها . اذ انها تضم ١٨ وزيرا كلهم من « الحزب الدمقراطى المسيحى » ، الذى يرئسه اندريوتى ويمتلك فقط ٣٦٪ من مقاعد البرلمان الايطالى . ومع ذلك فان الحكومة الجديدة ترتكز الى اكثرية برلمانية . ويمكن القول انها اول حكومة ايطالية تتمتع بمثل هذه الاكثرية . فقد تم الاتفاق بين « الدمقراطيين المسيحيين » والشيوعيين على اشراك الشيوعيين فى تقرير امور البلاد وتسيير دفتها .

صحيح ان الحكومة الجديدة لا تضم وزراء شيوعيين الا ان ما يميزها عن الحكومات السابقة انها ترتكز الى برنامج عمل مشترك يشمل جميع نواحى الحياة الاساسية: الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وضعه «الدمقراطيون المسيحيون» والشيوعيون سوية وتعهد الدمقراطيون المسيحيون» بالعمل على تنفيذه وبالتنسيق التام مع الشيوعيين .

ويستهدف هذا البرنامج المشترك :

— التغلب على الازمة الاقتصادية الراهنة والتى تواجهها ايطاليا منذ سنوات وضمان تحقيق الانعاش الاقتصادى وانهاء حالة الركود ووضع حد للبطالة المستفحلة والتضخم المالى المتعاظم .

— وضع حد لاستفحال الجريمة ومقاومة الارهاب السياسى الذى استفحل فى الاونة الاخيرة .

ومن الجدير بالذكر ان ايطاليا ، التى خرجت مهزومة فى الحرب العالمية الثانية ودحرت الفاشية فيها ، عانت فى السنوات العشر الاخيرة بشكل خاص من ازمة سياسية واقتصادية مستفحلة . تشكل حكومة جديدة لتسقط بعد فترة قصيرة . اذ بلغ عدد الحكومات الايطالية التى تشكلت حتى الان اكثر من ٣٥ حكومة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ومثل هذا الرقم القياسى لم تعرفه اية دولة راسمالية متطورة اخرى فى القارة الاوروبية . وهو يعكس انعدام الاستقرار السياسى .

وقد عرفت ايطاليا فى هذه السنوات احد ازمة اقتصادية عرفتها دولة اوروبية رأسمالية صناعية . فسجل اقتصادها اعلى وتائر البطالة ونسب التضخم المالى وهبوط القدرة الشرائية للبرة الايطالية وتدنى مستوى المعيشة . واستفحلت فيها الجريمة المنظمة وكذلك الارهاب السياسى .

وبين كل هذا ، بوضوح ، عجز النظام الاجتماعى فى ايطاليا عن التغلب على هذه الازمات ومواجهتها والحد من نتائجها .

وشهدت ايطاليا ، فى هذه السنوات ايضا ، تزايد كفاحية الطبقة العاملة وصغار الفلاحين وتزايد قوة الاوساط الدمقراطية وازداد بشكل ملحوظ ومستمر نفوذ الشيوعيين الايطاليين . وازدادت مكانتهم الاجتماعية .

واعترفت الصحافة البرجوازية ، حتى تلك المغرقة فى العداء للشيوعيين ، بان الحزب الشيوعى كان الوحيد بين الاحزاب السياسية فى ايطاليا الذى لم يعان قادته واعضاؤه وتنظيماته من عفن وفساد اجتماعيين وسياسيين ميزا الاحزاب الاخرى . ويحظى هذا الحزب بتأييد الطبقة العاملة الايطالية والفلاحين واوساط المثقفين الثوريين والدمقراطيين والتقدميين . ويحظى كذلك بتقدير واحترام فئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة التى تضررت مصالحها كثيرا بفعل استمرار الازمة الاقتصادية وانعدام الاستقرار السياسى فى البلاد وبفعل جشع الاحتكارات الكبيرة التى تسيطر على الاقتصاد الايطالى وتستغله لصالحها فقط .

وطيلة السنوات الماضية كان الشيوعيون الايطاليون الوحيدين الذين قدموا للشعب الايطالى البديل الدمقراطى للوضع المتازم القائم . واكدوا استعدادهم لاجراء ما يسمونه «بالمصالحة التاريخية» ، الاشتراك فى حكومة واحدة مع الدمقراطيين المسيحين على اساس برنامج من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والدمقراطية والسياسية .

وقد تمكنوا فى كل معركة انتخابية من زيادة تأثيرهم وتمثيلهم فى مجلس النواب والشيوخ وفى المجالس البلدية . ويحتل شيوعيون كثيرون منصب رؤساء مناطق واداارات بلدية فى المراكز الصناعية ، بما فى ذلك العاصمة روما . فرئيس بلديتها شيوعى .

ووفى الانتخابات الاخيرة ضيق الشيوعيون الايطاليون الفارق فى الاصوات بينهم وبين «الحزب الدمقراطى المسيحى» الحاكم الى ٣٪ فقط . اذ حصل الشيوعيون على اكثر من ٣٣٪ بينما حصل الدمقراطيون المسيحيون على ٣٦٪ فقط. ولم ينجح الاخيرون فى اشراك اى حزب اخر فى السلطة يمكنهم من ادارة دفة البلاد بسهولة . فلقد نشأ وضع فى البرلمان لا تستطيع معه اية حكومة العمل بدون الفوز بتأييد الشيوعيين .

وتفاديا لاستفحال الازمة اعلن الشيوعيون الايطاليون عن استعدادهم لعدم التصويت بنزع الثقة عن حكومة اندريوتى الاقلية لاعطائها فرصة للخروج بالبلاد من الازمة المشتدة شريطة ان يجرى التشاور معهم قبيل عرض الامور الاساسية على التصويت فى البرلمان . ومع ذلك اكد الشيوعيون الايطاليون ان المخرج الوحيد والمضمون من الازمة هو فى قيام حكومة ائتلافية يشتركون فيها وبصورة فعالة .

لكن الازمة انفجرت مؤخرا وبشكل حاد . ورفض الشيوعيون الايطاليون القبول باستمرار المشاركة «السلبية» فى الحكم وطالبوا باشراكهم فعلا فى السلطة .

وقد هب ضد هذا المطلب كل ممثلى العهد القديم :

— البقية على صفحة ٥ —

سردوك جليل

فلاديمير ريميك
أول رجل فضاء تشيكوسلوفاكي

فلاديمير ريميك اسم جديد اضيف الى قائمة رجال الفضاء . ولد فلاديمير فى ٢٦ ايلول ١٩٤٨ فى مدينة تشسكى — بوديفتسى ، احدى مدن الجنوب فى تشيكوسلوفاكيا . فى عام ١٩٦٦ انضم الى معهد الطيران حيث اصبح ملازما فى جيش تشيكوسلوفاكيا الشعبى . فى عام ١٩٧٢ التحق باكاديمية الطيران على اسم يورى غاغارين . وفى عام ١٩٧٦ شرع فى تحضير الكابتن فلاديمير ريميك كرجل فضاء فى اطار تنفيذ برنامج « الانتركوسموس » الذى تشارك فيه الدول الاشتراكية. وفى ٢ آذار حلق على متن سفينة النقل الفضائية «سيوز — ٢٨» مع قائد السفينة السوفييتى الكسى غوبريف . ويجري مع زملائه السوفييت الثلاثة العديد من التجارب العلمية طوال ثمانية ايام على متن المحطة المدارية «ساليوت ٦» ليعود بعدها وفى العاشر من آذار الى الارض . والمعروف ان فلاديمير ريميك باحث ورجل فضاء . وهو اول رجل فضاء تشيكو — سلوفاكى . وهو عضو فى الحزب الشيوعى منذ عام ١٩٦٧ .

لقد فتح تحليق الطاقم الامى صفحة جديدة فى تاريخ علم الفضاء . وكتبت صحيفة «رودي برافو» تقول : ان هذا التحليق يثبت اهمية التعاون الاخوى بين الدول الاشتراكية. وهو برهان جديد على وحدة الاهداف والمصالح لدى الشعبين والحزبين التشيكو — سلوفاكى والسوفييتى . ان اول دولة اشتراكية فى العالم، المؤمنة بمبادىء الاممية البروليتارية تتقاسم مع الدول الاشتراكية الاخرى نجاحاتها فى الفضاء .

وانهت صحيفة «رودي — برافو » تعليقها قائلة ان مبادىء التعاون والمساعدة المتبادلة النفع ، التى يطبقها الاتحاد السوفييتى منذ اكثر من ربع قرن ، فى اطار مجلس التعاضد الاقتصادى وفى برنامج « الانتركوسموس » ايضا يعطى ثمارها الان .

اما الصحيفة البلغارية « رابوتنيتشسكوي ردلو » فقالت : ان تحليق غوبريف وريميك برهان جديد على حقائق معروفة للجميع وهى ان التعاون مع وطن اكتوبر هو الضمان لاستمرار تطور وتقدم الدول الاشتراكية .

وكتبت صحيفة « نويز دويتشلاند » الالمانية الدمقراطية ان الثانى من آذار عام ١٩٧٨ وهو يوم مشهود فى تاريخ علم الفضاء ، يوم تحليق اول طاقم اممى . وهو بداية العقد الثالث من اكتشاف الفضاء ، والاستمرار فى اجراء التجارب العلمية التى تنفذها الدول الاشتراكية الواقعة فى قارات ثلاث .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الدول الاشتراكية ، الاتحاد السوفييتى وتشيكو — سلوفاكيا ، وبلغاريا والمانيا الدمقراطية ورومانيا وهنغاريا ومنغوليا وكوبا ، تشارك فى برنامج « الانتركوسموس » للاغراض السلمية .

روديسيا العنصرية تعتدى على زامبيا وموزمبيق

لوساكا — الوكالات — تواصل قوات الحكومة الروديسية العنصرية اعتداءاتها الوحشية على الدول الافريقية المجاورة ، مستخدمة بذلك سلاحها الجوى والدبابات ، بحجة قطع الطريق على الامدادات التى تصل الى الانصار الوطنيين فى زمبابوى (روديسيا) . واعلن مصدر مسؤول فى لوساكا ، عاصمة زامبيا ، ان القوات العنصرية تقوم بقصف قرى الحدود ، الامر الذى يؤدى الى سقوط الضحايا من المدنيين . ويأتي هذا العدوان العنصرى بعد توقيع ما يسمى باتفاقية «التسوية الداخلية» مع بعض الشخصيات الافريقية المخنوعة ، التى سلمت بتسلط الاقلية العنصرية البيضاء . ويهدف هذا العدوان العنصرى على اراضى زامبيا وموزمبيق احباط مساعى الدول الافريقية ، التى طالبت مجلس الامن بشجب هذه التسوية .

وكان جواشا انكوما زعيم الوطنيين فى زمبابوى قد صرح فى نيويورك ، ان القوى الوطنية لا تعترف بهذه التسوية — اللعبة ، وان الحركة الوطنية ستستمر فى نضالها المسلح من اجل تحرير اراضيها من العنصريين ، ومن اجل الحصول على الاستقلال الفعلى.

هذا وتفيد وكالات الانباء العالمية ان القوى الوطنية تصعد الان من نضالها ضد الطغمة العنصرية البيضاء فى روديسيا .

ومن الجدير بالذكر ان هذا العدوان العنصرى على اراضى زامبيا وموزمبيق يأتى بعد اسبوع فقط من الاعتداء على اراضى بتساوانا .

هذا وسيبحث مجلس الامن الدولي العدوان الروديسي على اراضي زامبيا .

وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى استراليا يوضح أزمة الشرق الاوسط :
عمال ميناء سدنى يتضامنون مع البحارة فى اسرائيل

سدنى — خاص بـ «الاتحاد» — وصل الى سدنى ، عاصمة استراليا، يوم الثلاثاء الماضى ، وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى المكون من الرفيقين جورج طوبى عضو اللجنة المركزية والرفيق ليون زهاڤى عضو هيئة تحرير «زو هديرخ» . واستقبل الوفد فى المطار وفد من الحزب الاشتراكى الاسترالى برئاسة السكرتير العام للحزب الرفيق بيتر سايمون .

ويقوم وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى بزيارة استراليا تلبية لدعوة الحزب الاشتراكى الاسترالى للقيام بسلسلة من المحاضرات واللقاءات مع اوساط شعبية استرالية لتوضيح قضية الشرق الاوسط .

واجتمع الوفد يوم الاربعاء الماضي ، بعمال ميناء سدنى . واتخذ العمال ، فى نهاية الاجتماع ، قرارا بتاييد اضراب البحارة فى اسرائيل .

وكانا عضوا وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى قد تكلما فى الاجتماع النسائى الكبير الذى عقد لمناسبة الثامن من آذار . وتحدثت فى هذا الاجتماع رئيسة منظمة الاتحاد العالمى للنساء الدمقراطيات السيدة فريدا براون .

هذا واجتمع وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلي يوم الخميس الماضي ، بعدد من الشخصيات الشعبية الاسترالية فى سدني وخلال الاجتماع ناقش المجتمعون ازمة الشرق الاوسط .

حقيقة ارتفاع الأسعار فى الاتحاد السوفييتى

*** الزيادة فى الاسعار تتعلق بـ ١٪ من البضائع المعروضة فى الاسواق * سياسة اسعار متوازنة * تخفيض اسعار البضائع الحيوية ***

بقلم — روت لوبنتش
— مراسلتنا الخاصة فى موسكو —

« ارتفاع الاسعار فى الاتحاد السوفييتي » — هكذا صخبت اجهزة الاعلام الغربية وفى الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل .

وطبيعي ان البلدان الغارقة فى الازمة الاقتصادية ، بحاجة الى مثل هذه الدعاية لخداع الرأي العام ولتبرير البطالة والتضخم المالي الزاحف واستشراء الغلاء فى بلادها .

ولكن ما هي حقيقة الوضع فى الاتحاد السوفييتي ؟!

تؤمّن الخطة الخماسية فى الاتحاد السوفييتي رفع مستوى معيشة المواطنين عن طريق زيادة رواتب العاملين والحفاظ على اسعار السلع الشعبية . ومن اجل الحفاظ على ثبات الاسعار هناك صندوق حكومي يبلغ رصيده ٢٣ مليار روبل سنويا . ووفق الخطة الخماسية الحالية ارتفعت اجرة عاملي الخدمات ، ولم تحدث اية زيادة فى الضرائب او فى اسعار السلع الضرورية . اذ ارتفع الدخل الفعلي للمواطن السوفييتي فى عام ١٩٧٧ بنسبة ٣٪ .

هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان اسعار السلع الضرورية لم ترتفع منذ سنوات طويلة . فلم ترتفع اسعار الالبان واللحوم منذ عام ١٩٦٢ ، أي منذ ١٦ عاما . كما ان اسعار الخبز والطحين لم ترتفع منذ عام ١٩٥٢ بالرغم عن ان الاتحاد السوفييتي عانى فى هذه الفترة من الجفاف .

ارتفاع بسيط مقابل انخفاض كبير

وقد اوضح رئيس لجنة الاسعار الحكومية فى الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي غلوشكوف ، فى مؤتمر صحفي عقده فى اول آذار ، الاسباب التي دفعت الحكومة الى اجراء مثل هذه التغييرات فى الاسعار . وتضم هذه التغييرات خفض اسعار عشرات البضائع ورفع اسعار بضائع محددة لا تنتمي الى البضائع الحيوية .

اية بضائع ارتفعت اسعارها ؟ ! اسعار الذهب والبلاتين ومشتقاتهما ارتفعت بنسبة ٦٠٪ . بمن سيضر هذا الارتفاع ؟! طبعا هذا الارتفاع لن يضر بجماهير الشعب السوفييتي . ولكن كان يمكن ان يضر هذا الارتفاع بافراد هم بحاجة الى الذهب والبلاتين لعلاج الاسنان . ولذلك ، حسب تعليمات الحكومة ، فان اسعار هذين المعدنين لهذا الغرض لن ترتفع . كما ان الحكومة اهتمت بالشبان الراغبين بالزواج ، وعليه قامت بتخفيض اسعار خواتم الزواج . والمعروف ان هنالك خمسة ملايين يتزوجون فى العام الواحد فى الاتحاد السوفييتي .

الاسعار فى العالم تؤثر

وسأل أحد الصحفيين — ما هو سبب ارتفاع اسعار الذهب ؟!

والجواب : ارتفاع اسعار الذهب فى السوق العالمية .

كما ارتفع سعر البنزين وقطع السيارات الخاصة . فقد ارتفع سعر البنزين من ١٥ — ٢٠ كابيكا للتر الواحد (حسب ارتفاع كثافته) .

وطبعا ، يرفع الصناعيون فى اسرائيل اسعار بضائعهم ورسوم السفر فى المواصلات العامة حين ترتفع اسعار الوقود . ولكن الامور فى الاتحاد السوفييتي لا تسير حسب هذا التصرف . اذ لم ترتفع رسوم المواصلات . كما ان المصانع لن تزيد اسعار بضائعها لان فارق اسعار البنزين ستضم الى الاتفاقيات المعقودة مع الحكومة .

والآن بمن اضر هذا الارتفاع فى الاسعار ؟! اصحاب السيارات الخاصة . وهنا ايضا يوجد استثناء اذ ان المشوهين الذين يتسلمون سياراتهم بلا مقابل لن يدفعوا ثمن البنزين وفق السعر الجديد .

وردا على سؤال احد الصحفيين ، عن سبب ارتفاع اسعار البنزين فى الاتحاد السوفييتي ، قال غلوشكوف ان اسعار البنزين فى السوق الدولية ارتفعت بصورة كبيرة . كما ان تكاليف استخراج النفط الان فى الاتحاد السوفييتي ارتفعت اذ تشحن الان فى سيبيريا . ورغم هذا الارتفاع فى اسعار البنزين فى الاتحاد السوفييتي الا ان سعره يبقى منخفضا جدا بالقياس مع سعر البنزين فى اية دولة أخرى .

كما ارتفعت اسعار القهوة والكاكاو بنسبة ٣٠٪ . وكان يجب زيادة اسعار هاتين المادتين منذ العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار فى السوق العالمية . ولكن الحكومة لم تفعل ذلك . أما الان فهي مضطرة للاقدام على هذه الخطوة لان هذه البضائع هي بضائع مستوردة .

ويذكر ان حكومة الاتحاد السوفييتي كانت تبيع هذه البضائع فى السوق المحلية بسعر ارخص مما كانت تدفعه ثمنا لها . كما ان اسعار الخمور المستوردة ارتفعت ايضا . وطبعا لا يمكن تصنيف الخمور المستوردة فى لائحة البضائع الضرورية .

تخفيض كبير

وامام ارتفاع اسعار هذه السلع قامت الحكومة السوفييتية بتخفيض اسعار سلع أخرى عديدة . فتم تخفيض اسعار التلفزيونات بنسبة ٢٠٪ ، والثلاجات بنسبة ١٥٪ ، واسعار الملابس انخفضت بنسبة تراوحت بين ٢٠٪ و ٣٠٪ ، كما انخفضت اسعار الملابس الجاهزة للرجال والنساء بنسبة ٣٠٪ . أما اسعار الاحذية فقد انخفضت بنسبة تتراوح ما بين الـ ١٧ — ٢٥٪ .

واكد رئيس لجنة الاسعار الحكومية فى الاتحاد السوفييتي ان هذا الارتفاع فى الاسعار لن يضيف أي كابيك لخزينة الدولة . اذ سيغطي هذا الارتفاع نفقات تخفيض اسعار السلع الاخرى .

واعلن رئيس اللجنة ايضا « ان هذا الارتفاع فى الاسعار لن يضر بقوة المواطنين السوفييت الشرائية اذ تبلغ قيمة البضائع والسلع المعروضة فى السوق الداخلية حوالي ٢٤ مليار روبل فى السنة . والاسعار التي ارتفعت لا تتعلق الا بـ ١٪ من هذه السلع والبضائع » .

ان كل انسان فى بلادنا بامكانه ان يقارن الغلاء المستشري فى اسرائيل مع سياسة الاسعار المتوازنة فى الاتحاد السوفييتي التي تتمحور حول الاهتمام بمستوى معيشة اغلبية الشعب العامل .

السعودية تصر على عدم التخلى عن الدولار المتدهور

الرياض — الوكالات — مقابل الدعوة التي اعلنتها دولة الامارات العربية للتخلي عن الدولار ، فى المعاملات البترولية فى السوق الدولية ، اعلن عبد العزيز آل تركي ، امين عام وزارة النفط السعودية ، فى مؤتمر صحفي عقده فى الرياض ، ان بلاده تفضل زيادة اسعار البترول عن التخلي عن الدولار . وهكذا تستمر السعودية فى دفاعها عن الدولار الامريكي حتى ولو ادى هذا الامر الى الحاق الخسائر المادية بالدول المنتجة للنفط .

ومن الجدير بالذكر ان السعودية وايران رفضتا زيادة اسعار النفط ، وفرضتا موقفهما على دول منظمة «اوبيك» التي انتقدت هذه السياسة، خصوصا ، بعد سلسلة من تخفيضات قيمة الدولار فى سوق النقد الدولية .

وتؤكد المعطيات ان دول النفط العربية خسرت خلال سنتي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ مبلغا يتجاوز ال ٢١ مليار دولار نتيجة انخفاض قيمة الدولار من ناحية وارتفاع اسعار السلع المستوردة من الدول الغربية من ناحية أخرى .

وتشير وكالات الانباء الى احتمال عقد مؤتمر استثنائي لدول منظمة « اوبيك » لدراسة الخطوات الواجب اتخاذها من اجل تقليص خساراتها الناجمة عن انخفاض قيمة الدولار المستمر .

مواصلة اعمار منطقة كردستان العراقية ذات الحكم الذاتى

بغداد — الوكالات — عقد الاجتماع التشريعي الموسع لمنطقة كردستان ، ذات الحكم الذاتي فى العراق ، اجتماعا فى مدينة اربيل ، المركز الاداري للمنطقة ، بحث فيه القضايا الملحة للتطور الاجتماعي والاقتصادي وتلبية الحاجات والمتطلبات اللازمة للشعب الكردي .

هذا وقد تم تحقيق العديد من النجاحات فى منطقة كردستان منذ اعلان الحكم الذاتي فيها . وتتخذ خطوات جدية لرفع مستوى المنطقة الثقافي والعلمي . اذ يجري الان بناء ٣ مستشفيات جديدة والعديد من العيادات الطبية والمكتبات والملاعب الرياضية . كما يجري بناء معهد تكنولوجي ومدرستين صناعيتين واخرى زراعية الى جانب عشرات المدارس الابتدائية. كما تقرر بناء ٢٥ الف وحدة سكن للفلاحين وذلك فى المناطق الريفية من كردستان فقط .

حيث المسدس غير محكم الأمان

حدث ذلك فى جمهورية المانيا الاتحادية . اذ سافر رئيس الشرطة لوشر من مركز الشرطة فى هاناو الى مبنى جديد غير آهل بالسكان. وزعم ، فيما بعد ، انه سمع صرخات تدوي فى المبنى . فاتجه ، حامي النظام فى المانيا الاتحادية ، الى باب البناية ، وهو يحمل فى يده مسدسه المعد للاطلاق، والذي يطلق عليه رجال الشرطة فى بون اسم « كولت » اقتداءا بزملائهم الامريكان . ولاحظ ضابط الشرطة لوشر ظلا هناك على السطح. وبدون ان يفكر حتى ولو للحظة ، بدأ باطلاق النار من مسدسة حسب التعليمات الرسمية ، وفق تعبير مجلة « شتيرن » اي انه اطلق النار على ركبة وساعد وجسم « العدو » .

وكان هذا « العدو » هو الفتى بيتر لشتنبرغ ابن الرابعة عشر وصديقته رامون البالغة من العمر ١٥ عاما . وكان كل منهما يلصق وجهه بالجدار من شدة الخوف . وكانا يلعبان مع زملائهما فى الدراسة فى هذا البيت غير الاهل بالسكان. وقد انقسمت رصاصة الشرطى المتحمس لخدمته فى عظم الشاب الى قسمين ، اخترق احدها بنكرياسه بينما اخترق الاخر شريانه بمحاذاة الرئة . ورفع الشاب يديه الى اعلى وتراجع خطوتين الى الوراء وقال متلعثما : « لست الا شابا . فهل يجوز لكم اطلاق النار على الاطفال ؟ » . ومضى مترنحا نحو الجدار وسقط على مقعد هنالك ، محملقا بالرجل صاحب المسدس . وبعد ذلك بوقت قصير فارق الفتى بيتر لشتنبرغ الحياة . أما القاتل .. فقد تم التأكيد على « صحة تصرفه وسلوكه » ليس فقط من قبل رئيسه بل من احدى محاكم جمهورية المانيا الاتحادية .

لقد اثار مقتل بيتر لشتنبرغ السخط والاستياء فنظمت الشبيبة فى المدينة التي ولد فيها بيتر مظاهرة استنكرت مقتله ، كما نظمت ندوة ناقشت فيها قضيتين الاولى : لماذا يطلق رجال الشرطة فى المانيا الاتحادية النار بسرعة ؟! والثانية متى يتم بناء ناد للشبيبة ؟! وفى الحقيقة لم تثر هاتان القضيتان للمرة الاولى اذ طالب الشبان بناد لهم قبل حوالي اربع سنوات الا ان عمدة المدينة غرق المتظاهرين بقوة الشرطة التي لجأت الى الكلاب .

وقد تحدث فى هذه الندوة السياسي والبروفيسور زي ، وتعرض الى تشويه وقلب الحقائق والقيم وقال : تعطي الرأسمالية، المنبثقة عن الاستغلال ، للملكية الخاصة ، كتلك الشقق الخالية والتي فارق فيها بيتر الحياة ، اهمية اكبر من حياة الانسان . واضاف انه بدل مكافحة الاسباب الاجتماعية المهددة لمستقبل الشبيبة تنطلق الدعوة لتحريض الشرطة لاتخاذ اجراءات اكثر عنفا. وبدل ان تحول هذه المباني الى الملكية العامة لمنع اصحابها المضاربين من التلاعب بايجارات السكن تستخدم الشرطة لحمايتها ، وترفض حكومة المانيا الاتحادية مكافحة البطالة فى صفوف الشبيبة .

وقد فلسف احد السياسيين البرجوازيين جريمة مقتل بيتر لشتنبرغ بقوله « ان استخدام العنف ضد الاملاك يقابل باستخدام العنف ضد الناس ، وذلك دون الاهتمام بما يترتب على ذلك من الخسائر » .

اما العامل الميكانيكي هارالد كوتسيو نوفسكي فقد لاقى حتفه لانه نظر من نافذة بيته الى مجموعة من رجال الشرطة تسير بغضب فى الشارع المقابل لبيته ، من جراء رصاصة اطلقها نحوه شرطي .

وكتبت صحيفة « اونزر تسايت » معلقة على ذلك بقولها « ان هذا الحادث يؤكد بان المرء لا يرى حرجا فى القضاء على حياة انسان اخر فى بلدنا » .

وامام هذه الاحداث المتكررة تجد حتى الصحف البرجوازية البريطانية نفسها مضطرة لانتقاد تصرفات الشرطة فى جمهورية المانيا الاتحادية ، خصوصا ، بعد مقتل احد المواطنين البريطانيين غدرا فى بيته من مسدس شرطي فكتبت صحيفة « التايم » تقول « يبدو ان تكتيك ادارة الشرطة فى المانيا الاتحادية هو الهجوم لا حماية القانون » . وكانت حكومة بون مضطرة للاعراب عن اسفها لهذا الحادث . اما اذا ذهب احد مواطنى البلاد ضحية مثل هذا العمل فان السلطات لا تعير هذا الامر اهتماما .

بالرغم من ان استخدام « حماة النظام » للسلاح وبصورة لاتوجب ذلك فى تزايد مستمر وينذر بالخطر . اذ حسب احدث التوجيهات فى الشرطة بامكان كل فرد فى الشرطة ان يصوب سلاحه، ويطلق النار ، على كل من يشتبه به وكل من يعتقد بانه « مجرم » ! وقد قدم فى الاونة الاخيرة « مشروع قانون الشرطة الموحد » الذي يدخل تعديلات فى النصوص القانونية حول استخدام السلاح . وقد اثار هذا المشروع قلق واستياء اوساط واسعة من الجماهير اذ يقضي المشروع بحق الشرطي فى اطلاق النار اذا كان هناك احتمال بتعرض « سلامته الجسمية الى الخطر » .

ان اطلاق الرصاص ، الذي يسمح به قادة الشرطة والسلطات القضائية فى المانيا الاتحادية ، يستخدم لادخال الرعب والفزع فى صفوف القوى الدمقراطية . فسلوك اي فرد كان من افراد الشرطة يقع تحت تأثيرات العلاقات الاجتماعية التى يمارس فى ظلها عمله . وهكذا فانه يصبح فى دولة امبريالية كجمهورية المانيا الاتحادية ، وبصورة حتمية ، اداة طيعة تخدم مصالح عصابة الاحتكارات الحاكمة .

هانز شتورم — عن مجلة « الصداقة » الالمانية

وجه الدمقراطية الامريكية



الانسان الغني فقط فى امريكا يمكنه ممارسة حقوقه . اما الملايين من الفقراء الافرو — امريكيين والهنود والقادمين من دول امريكا اللاتينية وآسيا فحقوقهم فقط موجودة فى الاوراق . وهم يمارسون «حقهم» فى التعرض الى عصي الشرطة وكلابها ، الامر الذي يكشف عن حقيقة وجه الدمقراطية لدى زعيمة « العالم الحر » .



تعادل شباب الناصرة خارج الملعب – هل هذه بشرى !

الناصرة – لمراسلنا – تمكن فريق شباب الناصرة هذا السبت من احراز نقطة ثمينة جدا خارج ملعبه حيث تعادل بهدف واحد مع فريق هبوعيل تل حنان على ملعب تل حنان .

ويعتبر هذا التعادل مكسبا هاما لفريق شباب الناصرة بعد سلسلة الخسارات التي مني بها في الاسابيع الماضية .. وباتت تهدد مجرد بقائه في دوري الدرجة الاولى . ومع ان فريق تل حنان يعتبر من الفرق الضعيفة الا ان التعادل معه في بيته هو اشارة الى ان الشباب يعملون على تغيير وضعهم في الدوري .

وقد عزز هذا الرأي مستوى لعب الناصرة في هذه المباراة . اذ انهم لعبوا بطريقة الدفاع المستميت عن مرماهم حتى انهم لم يخرجوا الى الهجوم الا في الحالات الضرورية .

وقد اتيحت عدة فرص لشباب الناصرة لكنها ضاعت امام مرمى تل حنان نتيجة لعدم التدقيق .

حين بدأت المباراة كان واضحا تفوق شباب الناصرة وذلك بسبب ضعف لاعبي تل حنان . وقد سيطر لاعبو الناصرة في الشوط الاول واحرزوا هدفهم الاول وذلك على اثر هجمة مركزة وبضربة قوية من بعد ١٦ مترا . الا ان حكم المباراة لم يحتسب الهدف على الرغم من ان احد لاعبي تل حنان اخرج الكرة بيديه من المرمى . وقد فرض هذا الامر على الحكم احتسابها ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح الناصرة والذي حولها عوني الى هدف .

وفي الشوط الثاني شن هجوم تل حنان هجمة مركزة على مرمى الناصرة احتسبت على اثرها ضربة جزاء ١١ مترا لصالح تل حنان وتحولت الى هدف .

وهكذا استمر اللعب بشكل متزن وانتهت المباراة بالتعادل (١ – ١).

وما بقي لنا الا ان نامل من شباب الناصرة ان يكرروا مثل هذه المكاسب وان يكون هذا التعادل بشرى .. لها ما بعدها . خصوصا وان شباب الناصرة ارتقى على اثر هذه المباراة الى المرتبة ١١ ورصيده ١٢ نقطة .

مباراة رائعة بين الأشقاء كفر قرع – سولم (١ – صفر)

كفر قرع – من محسن زيد – فاز فريق شباب كفر قرع على الفريق الشقيق من سولم بهدف واحد مقابل لا شيء وذلك في المباراة الجميلة التي جرت بينهما على ملعب كفر قرع بحضور جمهور غفير زاد على ٣ آلاف نسمة .

تميزت هذه المباراة بالروح الرياضية العالية والجو الاخوي بين اللاعبين والمستوى الكروي الجيد . فمنذ بداية المباراة وحتى نهايتها ادار لاعبو الفريقين لعبا حيويا وجديا وحاول كل منهم كسب المباراة اعتمادا على اللياقة البدنية والقدرة الكروية .. واخذوا بالاعتبار عدم الاساءة او الخروج عن التقاليد الرياضية العريقة .

وقد تركز اللعب في وسط الملعب اذ دافع كل من الفريقين عن مرماه ونقل الكرة الى الوسط في محاولة لشن الهجمات على مرمى الخصم . ولكن في معظم وقت المباراة ظلت الكرة تحوم في وسط الملعب . وظلت المباراة بدون اهداف حتى الدقيقة ٧٨ ...

حينئذ رفع عبد اللطيف كردي الكرة لولبية الى منطقة الجزاء فتلقاها هناك اللاعب ابراهيم عسلي فحولها برأسه الذهبي الى الشباك محرزا هدف المباراة الوحيد لصالح كفر قرع . وانتهت المباراة بهذه النتيجة (١ – صفر) .

وفي ختام المباراة تصافح الاخوة من الفريقين معربين عن تقدير كل منهم المتبادل لمستوى لعب الاخر وروحه الرياضية .

وقد امتاز جميع اللاعبين من الفريقين واستحقوا التقدير . اذ هكذا يكون لعب الكرة .

تعادل شباب الطيبة في بيتهم ! المباراة لصالح الطيبة ولكن النتيجة ضدهم

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – في مباراة هامة وحاسمة استضاف شباب الطيبة فريق جبعات اولغا الذي يحتل المرتبة الثانية في قائمة الدوري وتعادل معه بالنتيجة (١ – ١) .

وقد اضاع شباب الطيبة في هذا اللقاء نصرا هاما استحقوه وكادوا ان يحققوه لولا الضعف والاستهتار باحدى هجمات اولغا المنفردة . ولم يحافظوا على هدف فوزهم وخضعوا لهدف تعادل قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق .

لقد اندفع الشباب الى بذل الجهود من اجل كسب المباراة لما تحمله من اهمية بالنسبة لهم ولسعيهم في البقاء ضمن فرق القمة التي تأمل الصعود الى الدرجة الاولى . وكان واضحا تفوق شباب الطيبة لكل من شاهد المباراة . وتجلى هذا التفوق بالسيطرة الكاملة على احداث المباراة وسيرها .

كان الشوط الاول مثيرا وحماسيا . وعلى الرغم من هبوب الرياح لصالح اولغا تدبر الشباب امرهم ونقلوا الكرة باتقان الى النصف الثاني من الملعب . وهناك شنوا هجمات منسقة وخطيرة .. ولكنها انتهت دائما بتخطي المرمى لا غير .. وفي هذا الشوط ضاعت على الاقل اربع فرص سانحة لتسجيل اهداف للطيبة .

لقد علق شباب الطيبة امال كبيرة على الشوط الثاني من المباراة . بهدف حسمها لصالحهم . فمنذ بدايته حاصر لاعبو الطيبة لاعبي اولغا في النصف الثاني من الملعب . ولكن لاعبي اولغا ردوا بالقيام ببعض التصرفات الاستفزازية لاضاعة الوقت بواسطة اصابات مفتعلة وابعاد الكرة الى خارج حدود الملعب . الامر الذي اثار اشمئزاز الحضور .

اما شباب الطيبة فاندفعوا لتحقيق هدف فوز على الاقل . وفي الدقيقة ٧١ اسفر هجوم الطيبة عن هدف رائع سجله اللاعب بديع بدران . وأثار تحقيق الهدف نشوة عارمة لدى لاعبي وجمهور الطيبة . لكن تلك النشوة ، التي أراد لها الجميع ان تستمر ، تبددت بسرعة . اذ قام لاعبو اولغا بهجمة منفردة وغير خطيرة .. أدت الى ضربة ركنية رفعت باتجاه مرمى الطيبة فتلقفها لاعب اولغا العربي ، الياس ، واستغل ضعف حارس مرمى الطيبة في صد الكرة وصوبها رأسية الى المرمى .

وهنا سيطر على الحضور جو حزين .. وانتقل اللاعبون الى محاولة التعويض . ولكن العصبية وعدم التركيز حالا دون تغيير هذه النتيجة .. التي تعتبر بالقياس الى احداث المباراة ظالمة لفريق الطيبة .

ولو تم فوز الطيبة لارتقى الى المرتبة الثانية .

هذا وقد زاد رصيد الطيبة نقطتين اداريتين على اثر قرار لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة في اسرائيل حسم مباراة الطيبة – بنيامينا ، التي توقفت في الدقيقة ٧٠ بسبب اعتداء لاعبي بنيامينا على الحكم ، لصالح الطيبة (٢ – صفر) – اداريا .

فوز مكابى ام الفحم على شباب باقة الغربية (٢ – ١)

ام الفحم – من رشاد عبد الهادي – تغلب فريق مكابي ام الفحم على فريق هبوعيل باقة الغربية بالنتيجة (٢ – ١) وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة .

جرت المباراة على ملعب الطيبة لعدم وجود ملعب لفريق باقة الغربية في قريتهم . بدأت المباراة سريعة .. وكانت الكرة تنتقل من مرمى لاخر وكل من الفريقين يحاول احراز هدف .. ولكن بدون جدوى . وانتهى الشوط الاول بدون اهداف . اما الشوط الثاني فكان اسرع . وبعد عدة محاولات تمكن اللاعب عدنان محمد من تسجيل هدف ام الفحم الاول وذلك في الدقيقة ٥٠ . ولكن شباب باقة لم يرضوا بهذه النتيجة فشددوا ضغطهم على ام الفحم واسفر هجومهم عن هدف ذاتي لصالحهم في مرمى ام الفحم .

وفي الدقيقة ٨٠ تمكن اللاعب محمد عابد (الذي عاد الى اللعب بعد شفائه من كسر بيده) من تصويب كرة صاروخية من بعد ٢٥ مترا الى مرمى باقة الغربية مسجلا هدف ام الفحم الثاني . وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ – ١) لصالح ام الفحم .

بعد ستة أشهر سيلتقي كلاي وسفينكس في لقاء جديد !

اعلن متعهد مباريات الملاكمة المعروف بوب اروم انه نجح في تنظيم لقاء جديد في الملاكمة بين محمد على كلاي وليون سفينكس في شهر ايلول القادم (اي بعد ستة اشهر) في جزيرة ماروتسيوس قرب جزيرة مدغشقر في افريقيا .

واضاف بوب اروم ان هذا اللقاء سيكون اكثر حماسة من اي لقاء سابق اذ سيقرر مصير محمد على كلاي في هذه اللعبة من ناحية وسيكشف من ناحية ثانية عن قوة سفينكس الحقيقية . « وبالتاكيد ستلفت هذه المباراة انظار العالم وستجني ارباحا طائلة » .

واعلن بوب اروم ان كلا من كلاي وسفينكس سيقبض مبلغ سبعة ملايين دولار بعد هذا اللقاء .

ومن جهة اخرى صرح محمد على كلاي ان هذا اللقاء « سيضع حدا لتخرصات اعدائي .. فسأثبت لهم من جديد اني الاقوى والاعظم وسأسترد لقبي بالتاكيد » . اما سفينكس، فقد نفى ان يكون وقع على اتفاق لاجراء هذه المباراة . مؤكدا على انه مستعد لملاقاة كلاي في اي مكان واي وقت لكني لم اوقع بعد على اتفاق بهذا الشأن .

ويذكر ان سفينكس هزم محمد على كلاي في مباراتهما قبل ثلاثة اسابيع بالنقاط وانتزع بذلك لقبه كبطل العالم للوزن الثقيل .

نورتون يعترض

هذا واعلن الملاكم القوي المعروف كين نورتون انه يعارض في اجراء مباراة ثار بين كلاي وسفينكس على اعتبار ان متحدى بطل العالم هو كين نورتون ولا أحد قبله . واضاف انه سيتقدم بهذا الشأن الى القضاء لكي يمنع اجراء اللقاء بين كلاي وسفينكس .

هبوعيل عرابة يتعادل مع فريق القمة

عرابة – من شكري خطيب – تعادل فريقا هبوعيل عرابة وهبوعيل عتليت بهدف واحد لكل منهما وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب عرابة هذا السبت ضمن دوري الدرجة الثالثة .

وبالرغم عن ان هبوعيل عرابة اضاع عدة فرص للفوز الا ان نتيجة المباراة تعتبر مقبولة نظرا الى ان فريق عتليت هو فريق القمة في منطقة حيفا وقد بات صعوده الى مستوى الدرجة الثانية في حكم شبه المؤكد .

احرز هدف عرابة اللاعب الهداف محمد قراقرة وذلك في الدقيقة العاشرة من المباراة . اما هدف عتليت فاحرز في الدقيقة ٥٣ على اثر هجمة منفردة شاطها لاعب عتليت يتسيك ضربها الى المرمى فصدها حامي مرمى عرابة ، مصطفى عاصلة ، الا ان يتسيك عاد وسيطر على الكرة واسكنها المرمى .

في الدقيقة ٦٧ اضاع اللاعب حسين حاج هدفا محققا عندما وجه كرة غير محكمة الى مرمى عتليت فمرت قرب القائم .

في الشوط الثاني شن هجوم عرابة عدة هجمات متتالية على مرمى عتليت وفي الدقيقة ٧٣ رفع احمد خربوش كرة ركنية الى رأس خالد دراوشة فاسكنها هذا المرمى . ولكن الحكم لم يحتسبها ، واعلن عن مخالفة ضد اللاعب نادر شمشوم . وانتهت المباراة بدون تغيير النتيجة .

هذا وامتاز في المباراة لاعبو الدفاع من الفريقين وخصوصا مصطفى عاصلة حامي مرمى عرابة وخليل خطيب .

همسة عتاب مضادة

وردتنا رسالة من قرية ام الفحم تعرض صاحبها الى ما نشر في العدد الماضي من زاوية « عالم الشباب » تحت عنوان « همسة عتاب على هامش مباراة ام الفحم والطيبة » . ويقول صاحب الرسالة الفحماوي انه لا ينكر ان نفرا قليلا من جمهوره أثار بعض الشغب وحاول الاعتداء على بعض مؤيدي الطيبة « ولكن العقلاء – وهم كثيرون جدا وبينهم جميع اعضاء ادارة ام الفحم – منعوا الاعتداء قبل حدوثه » . ويعتب صاحب الرسالة على ما جاء على لسان صاحب همسة العتاب بالنسبة « لتكرار مثل هذه التصرفات » فيقول : « لقد عرف فريق ام الفحم بحفاظه الدائم على تقاليد الروح الرياضية الحقة في الملاعب . بل وقد حصل على شهادة امتياز من الاتحاد العام لكرة القدم في الموسم الرياضي الماضي لانه لم يقدم الى المحكمة التأديبية بتاتا في ذلك الموسم » .

واما من جهتنا نحن فان كل ما نريده هو منع حوادث كهذه في اي من ملاعبنا الرياضية ومع اي من الفرق الرياضية . لاننا نعتقد انها لا تسيء فقط الى سمعة فرقنا ومستواها الرياضي ، بل تتناقض كليا مع تقاليدنا الرياضية .

ولا نجد لمثل هذه الحوادث أي مبرر . لذا فاننا ندعو جميع فرقنا الى التحلي بالروح الرياضية دائما . فهذا هو الشرط الاول والاخير لرفع مستوى فرقنا .

(« الاتحاد » – عالم الشباب)

خسارة غير متوقعة لشباب أم الفحم

ام الفحم – من رشاد عبد الهادي – عاد فريق شباب ام الفحم من مباراته مع فريق قريات يام بخسارة (٢ – ٣) هذا السبت .

بدات المباراة خفيفة ومملة من كلا الفريقين . وحتى الدقائق قبل الاخيرة من الشوط الاول لم يتمكن اي من الفريقين من تهديد مرمى الاخر . وخصوصا فريق شباب ام الفحم . ولكن المفاجاة كانت حينما تمكن هجوم قريات يام من تسجيل هدفه الاول بكرة ضعيفة كان بالامكان صدها بسهولة وذلك في الدقيقة ٤٤ . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (١ – صفر) لصالح قريات يام .

وفي الشوط الثاني استمرت المباراة بالوضع نفسه وبالمستوى المتدني . وحصلت المفاجاة الثانية حين تمكن هجوم قريات يام من تسجيل هدفه الثاني بكرة ضعيفة ايضا . وهنا بدأ جمهور ام الفحم المرافق لفريقه ، والذي فوجيء من هذا العرض السيء، يطالب بتحسين اللعب . وفعلا حصل بعض التحسن في لعب الشباب .

وبعد اجراء بعض التغييرات في تركيب الفريق .. تمكن اللاعب علي ناجي من تسجيل هدف ام الفحم الاول وذلك في الدقيقة ٦٠ . وواصل الشباب الضغط على مرمى قريات يام ولكن دون تصويب محكم . وفي الدقيقة ٨٠ تمكن اللاعب مفيد حسين من تسجيل هدف التعادل على أثر ضربة جزاء من خط ١٦ مترا .

وواصل الشباب الضغط .. الا ان النتيجة جاءت عكسية . حيث تمكن هجوم قريات يام من تسجيل هدفه الثالث على أثر ضربة ركنية رابعة على التوالي . وذلك في الدقيقة ٨٩ . وانتهت المباراة بالنتيجة (٣ – ٢) لصالح قريات يام . وهكذا حصل ما لم يتوقعه أحد من هذه المباراة خصوصا وان فريق قريات يام لعب بعشرة لاعبين بعد ان اخرج حكم المباراة أحد لاعبيهم في الدقيقة ٤٠ .

الرامة – طرعان (٢ – صفر)

الرامة – من بسام شيبان – فاز فريق هبوعيل شباب الرامة بهدفين مقابل لا شيء على فريق بيتار طرعان وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب طرعان في اطار دوري الدرجة الرابعة . وقد احرز هدفي الرامة كل من اللاعبين منير سمعان (الدقيقة ٣٥) وزياد شاكر (الدقيقة ٨٥) . وامتاز في المباراة هداف فريق الرامة فهيم واكيم .

في مباراة حماسية ومتزنة فاز ابناء شفاعمرو على طمرة (١ – صفر)

شفاعمرو – من احمد حمدي – تغلب فريق ابناء شفاعمرو على فريق هبوعيل طمرة بهدف واحد مقابل لا شيء وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب طمرة في اطار دوري الدرجة الثالثة وحضرها جمهور غفير من مؤيدي الفريقين .

وقد سادت المباراة الروح الرياضية العالية والحماس الشديد وتجلى لاعبو الفريقين بلعب ذي مستوى عال . فكانت المباراة متزنة .

احرز هدف شفاعمرو اللاعب الهداف مروان ارملي على اثر تمريرة من زميله نسيم جروس في الدقيقة العاشرة من بدء المباراة .

هبوعيل سخنين يخسر نقطة ثمينة على ملعبه !

سخنين – من رفيق بدارنة – تعادل فريق هبوعيل سخنين مع فريق نفي شأنان بهدف واحد لكل منهما وذلك في مباراة حماسية ومثيرة جرت على ملعب سخنين في اطار دوري الدرجة الثانية .

بدأت المباراة وكان واضحا تفوق هبوعيل سخنين . واستمر اللعب بصورة جميلة ولوحظ التكتيك الحسن الذي ابداه فريق سخنين . في الدقيقة ٢٥ .. تمريرة بين سليم ابو يونس وحسين بدارنة .. ضربها الاخير قوية الى المرمى .. فارتطمت بالعارضة وعادت الى الملعب . وهنا ازداد ضغط هجوم سخنين . ولكن النتيجة جاءت عكسية اذ استغل فريق نفي شانان ثغرة في دفاع سخنين .. وبهجمة سريعة ومتقنة استطاع تسجيل الهدف الاول في مرمى سخنين . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة رغم هجمات فريق سخنين المتتالية .

وفي الشوط الثاني شدد الفريق هجومه على مرمى الخصم . في الدقيقة ٦٠ طه ابو الهيجاء ضرب كرة قوية الى المرمى عن بعد ٢٥ مترا .. ولكن حامي مرمى نفي شانان انقذ مرماه بأعجوبة من هذه الاصابة المحققة .

وسرعان ما اتت الدقيقة ٦٥ حيث رفع اللاعب سالم ابو يونس الكرة الى طه ابو الهيجاء فارسلها بدوره الى زاهي ارملي الذي كان يقظا .. فاخترق بها دفاع الخصم واحرز اصابة التعادل .

وهنا زاد حماس سخنين . وفي الدقيقة ٨٠ سجل زاهي ارملي هدف سخنين الثاني ولكن الحكم لم يحتسبه بحجة انها كانت ضربة تسلل . والغريب ان الحكم انهى المباراة في الدقيقة ٨٣ .. الامر الذي اثار عدة شكوك لدى الجمهور .

وهكذا عاد فريق نفي شانان بنقطة ثمينة من سخنين .

* ايام الشباب ! *

سمع احد رجال الشرطة الهولنديين في احدى ساعات الليل صرخة امراة تطلب النجدة . فهرع الى الحديقة العامة للاطفال التي انطلق منها الصوت واذا بامراة عجوز تدلى نصفها العلوي من احدى العاب الاطفال (بالعامية سحسيلة) وقد علقت رجلها بالسلم ولم تستطع الخلاص . فحين انقذها الشرطي وسألها عن سبب « تحليقها » بهذا الشكل اعترفت له قائلة : اني اجيء الى هنا كل يوم برفقة حفيدي الصغير . وحين اراه يلعب .. اعود بذاكرتي الى ايام الشباب واتوق الى اللعب مثله . ولكني لا استطيع فعل ذلك في وضح النهار . لذلك جئت في الليل لكي العب فوقعت كما ترى .

عالم اليوم – بقية

البابا وزعيمة العالم الامبريالي ، الولايات المتحدة ، وحلف الاطلسي العسكري العدواني واكثر الاوساط رجعية وعدوانية في اوروبا الغربية وفي ايطاليا بالذات . وكان اندريوتي في طليعة المقاومين لاشراك الشيوعيين في السلطة .

لكن الحقائق الموضوعية اقوى من رغبات وآمال ممثلي العالم القديم .

فلم يكن ثمة مخرج من الازمة إلا باشراك الشيوعيين في السلطة او في خوض انتخابات جديدة تؤكد كل الدلائل ان الشيوعيين سيفوزون فيها . وأمام هذه الحقائق اضطر اندريوتي الى القبول باشراك الشيوعيين في السلطة شريطة الا يمنحوا مقاعد وزارية . وقد قبل الشيوعيون الايطاليون هذا الشرط غير الجوهري في الوقت الحاضر . وأكد سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي ، برلينجوير ، ان احدا لن يمنع الشيوعيين من المشاركة في تقرير مصير ايطاليا وبشكل فعال .

ويجمع المراقبون على ان الاتفاق الجديد قد قرب الشيوعيين الايطاليين فعلا من السلطة والمشاركة كليا وفعلا في تسيير امور ايطاليا وتقرير مصيرها . وسيكون لهذا الاتفاق ان عاجلا او آجلا اثر كبير على توازن القوى في اوروبا الغربية واوروبا عامة . فايطاليا خطت خطوة كبيرة الى الامام في ١١ الجاري على طريق التحولات التي قد تبشر بطلوع فجر الاشتراكية على هذا الجزء الهام من حوض البحر المتوسط وغرب اوروبا . لنعش وسنرى !

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل تل ابيب – مكابي نتانيا	(١ – صفر)
هكواح رمات غان – هبوعيل عكا	(١ – صفر)
بيتار القدس – هبوعيل القدس	(١ – صفر)
شمشون تل ابيب – بيتار تل ابيب	(١ – صفر)
يهود – مكابي تل ابيب	(١ – ٢)
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل حيفا	(١ – ٥)
مكابي يافا – هبوعيل بئر السبع	(صفر – صفر)

الدرجة القطرية

هبوعيل بيتح تكفا – مكابي شعرايم	(١ – صفر)
بني يهودا – طيرة الكرمل	(٢ – ٥)
مكابي حيفا – مكابي بيتح تكفا	(٣ – صفر)
هبوعيل نتانيا – رمات عميدار	(١ – ٢)
هبوعيل حولون – هبوعيل كفار سابا	(صفر – صفر)
بيت شيمش – هبوعيل رشون لتصيون	(١ – ١)
هبوعيل رمات غان – هبوعيل اشدود	(١ – ١)

الدرجة الاولى – شمال

شباب الناصرة – هبوعيل تل حنان	(١ – ١)
نتسيرت عيليت – بيتار نتانيا	(٣ – صفر)
هبوعيل طبريا – مكابي الخضيرة	(٢ – صفر)
هبوعيل نهاريا – هبوعيل بيسان	(١ – ١)
قريات شمونة – هبوعيل افيكيم	(١ – صفر)
هبوعيل بيت اليعزر – مكابي هرتسليا	(١ – ١)
هبوعيل نحلئيل – هبوعيل رعنانا	(١ – صفر)

الدرجة الثانية

شباب كفر كما – بيتار قريات شمونة	(١ – ١)
مكابي طبريا – شباب مجد الكروم	(٢ – ٤)
اخاء ابناء الناصرة – قريات آتا	(صفر – صفر)
هبوعيل سخنين – نفي شانان	(١ – ١)
شباب كفر قرع – شباب سولم	(١ – صفر)
قريات يام – شباب ام الفحم	(٢ – ٣)
شباب الطيبة – جبعات اولغا	(١ – ١)
شباب كفر قاسم – بيتار محني يهودا	(١ – ٢)

الدرجة الثالثة

بيتار حتصور – هبوعيل كفر سميع	(٢ – ٦)
مكابي بن عامي – شباب عكا	(١ – ٣)
مكابي تل حنان – هبوعيل ابو سنان	(٤ – ٥)
بيتار حيفا – هبوعيل شعب	(٢ – صفر)
ابناء شفاعمرو – شباب طمرة	(١ – صفر)
شبيبة دالية الكرمل – هبوعيل رخسيم	(٢ – صفر)
هبوعيل الحليصة – الاخوة حيفا	(٢ – صفر)
هبوعيل عرابة – هبوعيل عتليت	(١ – ١)
هبوعيل كفر كنا – هبوعيل قريات طبعون	(١ – ٢)
بيتار العمل الناصري – مكابي كفر كنا	(٣ – ٣)
معين دالية الكرمل – هبوعيل تعناخيم	(٣ – صفر)
يافة الناصرة – كشافة حيفا	(٢ – صفر)
عسفيا – الفريديس	(٢ – صفر)
مكابي الفريديس – مكابي برديس حنا	(٢ – صفر)
هبوعيل الطيرة – مكابي رمات هشرون	(٢ – ٥)
هبوعيل جلجولية – هبوعيل قديما	(٤ – صفر)
قريات شالوم – شباب اللد	(١ – ٥)
سدي عوزيا – السلام الرملة	(٢ – صفر)

الدرجة الرابعة

هبوعيل جولس – هبوعيل دير الاسد	(٢ – ٥)
شباب الرامة – بيتار طرعان	(٢ – صفر)
هبوعيل الجديدة – هضبة الجولان	(٢ – صفر)
هكواح دالية الكرمل – شباب الكبابير	(٣ – ٤)
بير المكسور – بيتار الحجيرات	(٢ – صفر)
الاتحاد الشفاعمري – شباب كفر مندا	(٢ – صفر)
بيتار بير المكسور – عتليت	(٢ – صفر)
نادي الكرة في حيفا – شباب الحجيرات	(١١ – صفر)
هبوعيل قيسارية – كفار يونا	(٢ – ٥)
مكابي مونتفيوري – مكابي شباب الطيرة	(١ – ٦)
مكابي كفر قاسم – مكابي الطيبة	(١ – ٥)
هبوعيل دير حنا – السلام عرابة	(٢ – ٣)

الدرجة الممتازة

١ – مكابي نتانيا	٢٨
٢ – بيتار القدس	٢٦
٣ – هبوعيل يهود	٢٤
٤ – مكابي تل ابيب	٢٢
٥ – بئر السبع	٢٠
٦ – شمشون تل ابيب	١٩
٧ – مكابي يافا	١٩
٨ – هبوعيل تل ابيب	١٨
٩ – هبوعيل القدس	١٧
١٠ – هبوعيل الخضيرة	١٧
١١ – هبوعيل حيفا	١٦
١٢ – بيتار تل ابيب	١٥
١٣ – هكواح رمات غان	١٥
١٤ – هبوعيل عكا	١٠

الدرجة القطرية

١ – بني يهودا	٣٢
٢ – هبوعيل كفار سابا	٣١
٣ – مكابي بيتح تكفا	٢٧
٤ – رشون لتصيون	٢٤
٥ – هبوعيل بيتح تكفا	٢٣
٦ – هبوعيل نتانيا	٢٣
٧ – هبوعيل حولون	١٩
٨ – مكابي حيفا	١٨
٩ – رمات عميدار	١٦
١٠ – طيرة الكرمل	١٥
١١ – بيت شيمش	١٥
١٢ – هبوعيل اشدود	١٤
١٣ – مكابي شعرايم	١٢
١٤ – هبوعيل رمات غان	١١

الدرجة الاولى شمال

١ – هبوعيل طبريا	٢٦
٢ – هبوعيل بيسان	٢١
٣ – بيتار نتانيا	١٩
٤ – مكابي هرتسليا	١٩
٥ – نتسيرت عيليت	١٨
٦ – هبوعيل نحلئيل	١٧
٧ – هبوعيل افيكيم	١٥
٨ – هبوعيل نهاريا	١٥
٩ – هبوعيل رعنانا	١٣
١٠ – مكابي الخضيرة	١٣
١١ – شباب الناصرة	١٢
١٢ – هبوعيل قريات شمونة	١٢
١٣ – هبوعيل تل حنان	١٠
١٤ – بيت اليعزر	١٠

الدرجة الثانية – شمال أ

١ – قريات آتا	٢٨
٢ – هبوعيل صفد	٢٢
٣ – مكابي حتصور	٢٢
٤ – اخاء ابناء الناصرة	١٧
٥ – شباب كفر كما	١٧
٦ – شباب سخنين	١٦
٧ – نفي شانان	١٦
٨ – قريات بياليك	١٤
٩ – مكابي طبريا	١٤
١٠ – قريات شمونة	١٣
١١ – معلوت	١٣
١٢ – شباب مجد الكروم	١١
١٣ – بيتار نهاريا	١٠
١٤ – هبوعيل حتصور	٧

شمال ب

١ – جبعات حاييم	٢٥
٢ – جبعات اولغا	٢٤
٣ – شباب الطيبة	٢٢
٤ – شباب ام الفحم	٢١
٥ – الجيدل	١٧
٦ – شباب كفر قرع	١٧
٧ – كفار شليم	١٥
٨ – هتسعير حيفا	١٥
٩ – مكابي هشرون	١٤
١٠ – قريات يام	١٣
١١ – عليا كفار سابا	١١
١٢ – بنيامينا	١٠
١٣ – مكابي زخرون يعقوب	٩
١٤ – جيبع هكرمل	٩

جنوب أ

١ – شباب كفر قاسم	٢٦
٢ – لزروس حولون	٢٥
٣ – غني هتكفا	١٨
٤ – رمات هشرون	١٧
٥ – بيتار بات يام	١٧
٦ – تسفريريم حولون	١٧
٧ – بيتار حولون	١٤
٨ – كفار شليم	١٤
٩ – بيتار هرتسليا	١٣
١٠ – هبوعيل محني يهودا	١٢
١١ – بئر يعقوب	١١
١٢ – بيتار محني يهودا	١١
١٣ – بيتار رمات غان	١١
١٤ – بيتار يافا	١١

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الماسوف على شبابها المرحومة :

رائدة عبدالله عديني



وذلك يوم السبت الموافق ١٨/٣/٧٨ الساعة ٩،٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .

فاهل الفقيدة في الناصرة وابو سنان يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل من يود الاشتراك . وانا لكرامكم .

(آل الفقيدة)

عربي من النقب يلجأ الى المحكمة العليا لتفادي ترحيله وقطيعه بالقوة

القدس — لمراسلنا — لم يبق أمام محمد عيسى حامد الا اللجوء الى محكمة العدل العليا ليتقي شر حرس سلطة «حماية الطبيعة الاخضر» الذي أنذره بوجوب الجلاء هو وعائلته وقطيع مواشيه خلال ٤٨ ساعة عن المكان القاطن فيه تحت طائلة الطرد بالقوة .

وبالفعل أصدرت محكمة العدل العليا أمرا احترازيا ضد سلطة حماية الطبيعة و « مجلس يهودا الاقليمي » لتبيان الاسباب التي تدعوهما للاصرار على اجلاء المشتكي عن الارض الموجود عليها .

وكان محمد عيسى حامد قد انتقل بمواشيه من النقب شمالا باتجاه القدس عام ١٩٦٠ وحصل على تصريح بالبقاء ورعي ماشيته حيث هو الان .

وبعد تشكيل ما سمي « الحرس الاخضر » الذي اصبح شغله الشاغل مطاردة البدو والقضاء على قطعانهم وفصم صلتهم بالارض زعم هذا الحرس بالاشتراك مع « مجلس يهودا الاقليمي » أن ماشية محمد عيسى حامد تسبب أضرارا صحية .

وأبرز محمد شهادات طبية بيطرية تثبت أن لا ضرر يمكن أن ينجم عن مواشيه وانها تتعرض دائما للفحص .

وذكر محمد حامد في دعواه ان أحدا لم يتعرض له بسوء خلال ١٧ سنة الماضية وفقط بعد تسلم الليكود الحكم بدأت الملاحقات والتضييق عليه منذ الصيف الماضي .

لجنة الآباء في أبو سنان تتضامن مع المعلمين

أبو سنان — اجتمعت لجنة الآباء في أبو سنان على أثر اضراب معلمي المدرسة الابتدائية بسبب تأخر الرواتب يوم الاربعاء الماضي ، وقررت توجيه رسالة الى وزارة المعارف تطالب فيها بصرف رواتب المعلمين وعدم تأخيرها في المستقبل لتفادي الاضراب الذي يعود بالضرر على التلاميذ .

المهندسون والهندسيون العرب يثيرون قضاياهم ويطالبون السلطات بفتح أبواب الصناعة أمامهم

٤٢٪ من المهندسين والهندسيين العرب لا يعملون في مجال اختصاصهم

تل أبيب — تعقد لجنة المبادرة التي أقامها المهندسون والهندسيون العرب مؤتمرا صحفيا في تمام الساعة ال — ١١ من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في بيت سوكولوف بتل أبيب . وستعرض اللجنة على الصحفيين وأجهزة الاعلام الاخرى الاوضاع التي يعمل فيها المهندسون والهندسيون العرب وما يعانون من تمييز ومصاعب في مجال التشغيل .

هذا وكانت اللجنة قد أصدرت بيانا الى الصحف شرحت فيه قضايا المهندسين والهندسيين العرب . وجاء في البيان ان الوضع الراهن يظهر ان الفرع الهندسي الوحيد الذي يستطيع المهندسون والهندسيون العرب العمل فيه هو الهندسة المدنية (فرع البناء) . والقسم الاكبر من المهندسين والهندسيين العرب العاملين في هذا الفرع يقدم خدماته ، في اطار مكاتب خاصة ، لفرع البناء الخاص في القطاع العربي فقط . في حين ان القسم الاكبر من خريجي معاهد الهندسة الكهربائية وهندسة الماكينات والكيمياء والزراعة عاطل عن العمل بكل معنى الكلمة . ونظرا لانعدام الصناعة في الوسط العربي يتوجه الكثيرون من المهندسين والهندسيين العرب بحثا عن عمل في المصانع اليهودية ولكنهم يرفضون بمختلف الحجج والاعذار ، ابتداء من « الامن » وانتهاء بالرفض المهذب والمجوج : « ليس لدينا مكان عمل مناسب لكفاءاتك » .

وأكد البيان أنه نتيجة لهذا الوضع ينخفض باستمرار عدد الطلاب العرب الملتحقين اليوم بالمعاهد الهندسية وذلك خوفا من عدم وجود عمل ملائم . كذلك فان فرع البناء لا يشكل اليوم مصدر عيش آمنا في أعقاب انعدام برامج تطوير في الوسط العربي .

وأعلن واضعو البيان ان بحثا أجروه أظهر أن ٥٠٪ من المهندسين والهندسيين العرب العاملين في مجال تخصصهم يعملون في فرع البناء . وفقط أربعة مهندسين يعملون في مجالات أخرى (مهندس عربي واحد يعمل في شركة الكهرباء ويعمل اثنان في هندسة الماكينات وآخر في هندسة الكيمياء) . ويعمل ٨٪ من العاملين في مجال اختصاصهم مستقلين في الوسط العربي . وبالمقابل فان المهندسين العرب المتبقين (أي من غير مهندس البناء) ويشكلون ٤٢٪ من مجموع المهندسين والهندسيين العرب لا يعملون في مجال تخصصهم . ويعمل القسم الاكبر منهم في حقل التعليم . أضف الى ذلك ان ٢٠٪ من مهندسي البناء سبق ودرسوا اختصاصات أخرى . ولكن حين لم يجدوا عملا في مجال اختصاصهم اضطروا الى الالتحاق بمعهد الهندسة المدنية (فرع البناء) . وهذا معناه انهم يحوزون مضطرين على تخصصين علميين في وقت واحد ، الامر الذي لا نجد له مثيلا في بلد آخر في العالم .

وذكر البيان ان هذه المعطيات الاحصائية لا تقدم صورة كاملة للحالة التي يعاني منها المهندسون والهندسيون العرب نتيجة لبحثهم ، عبثا ، عن مكان عمل . وأشار البيان الى اليأس الذي بدأ يتسرب الى نفوس الكثيرين من المهندسين والهندسيين العرب الذين يطرقون أبواب العمل ولكن يصدون بحجج وأعذار مختلفة .

وأكد البيان ان لجنة المبادرة القطرية للمهندسين والهندسيين العرب اقيمت لتناضل دفاعا عن الحق والمساواة في العمل . وان اللجنة ، التي تمثل اكثرية المهندسين والهندسيين العرب ، ستطرق كل الطرق الممكنة من أجل تمكين أولئك المهندسين أن يستوعبوا في الصناعة . واعلنت اللجنة انها لا ترى في نفسها تنظيما نقابيا ولا تستهدف ان تصير بديلا لمنظمات نقابية قائمة . لكن اللجنة قامت لان الهستدروت ، التي ينتمي اليها جميع اعضائها ، وكذلك الدوائر الحكومية المخولة بالاهتمام بهذا الامر ، كلها التزمت الصمت طول الوقت ولم تبذل أي جهد لتسوية هذه القضية تسوية جدية .

ويؤكد مكاتبنا الخاص ان قضية المهندسين والهندسيين العرب تشكل جزءا من قضية الجماهير العربية والمثقفين العرب بشكل خاص ، الذين لا تزال الدوائر الحكومية المسؤولة والفروع الصناعية ، بما في ذلك تلك التي تمتلكها الهستدروت ، تغلق الابواب في وجوههم بمختلف الاعذار وبشكل خاص الاعذار « الامنية » الواهية .

أن مطالب المهندسين والهندسيين العرب بالاعتراف بحقهم وبمساواتهم في العمل وبفتح أبواب الصناعة أمامهم وتمكينهم من العمل في مجالات اختصاصهم لهو مطلب عادل ومشروع .

ونحن اذ نضم صوتنا مؤيدين مطالب لجنة المبادرة نؤكد ضرورة ان تبادر السلطات والهستدروت بالذات الى افساح المجال في العمل أمام المهندسين والهندسيين العرب والى تطوير الصناعة المحلية في الوسط العربي بتقديم الارض اللازمة للمناطق الصناعية وتقديم الهبات والقروض والتسهيلات الضرائبية للمتمولين العرب وتشجيع أعمال التطوير واعتبار القرى العربية مناطق تطوير أسوة بمناطق التطوير اليهودية . ففي بلاد كاسرائيل تهيمن الدولة على أكثر من ٦٠٪ من الدخل القومي لا يمكن تطوير الصناعة بدون مساعدات حكومية كافية . وكل هذا يتطلب الغاء كل أشكال التمييز الذي يعاني منه الاهلون العرب ومساواتهم في الحقوق ولا أقل .

اضراب البحارة في يومه ال ـ ٥٦

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ على الرغم من وعد السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشل ، للرفيق بنيامين غونين بانه سيدرج موضوع اضراب البحارة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت في اول اجتماع لها .. اذا ما استمر الاضراب . يقوم مندوبو احزاب الائتلاف الحكومي في الهستدروت وعدد من مندوبي التجمع بالتحريض على البحارة والضغط على قيادة الهستدروت بالا تبحث الموضوع .

وحجة هؤلاء ان البحارة لم يقبلوا اقتراحات الهستدروت لتسوية الازمة وبدء المفاوضات وان اصحاب السفن قبلوا هذا الاقتراح بحماس . ويتجاهل هؤلاء تصريح مندوب البحارة بأن اقتراحات الهستدروت جاءت ملائمة لمصالح اصحاب السفن والحكومة الذين اقسموا بأن يكسروا الاضراب باي ثمن .

هذا ويدخل اضراب البحارة اليوم (الثلاثاء) يومه ال ـ ٥٦ . ويحظى البحارة بدعم اخوتهم عمال الميناء الذين اضربوا في حيفا لثلاثة ايام شلوا خلالها اي حركة في الميناء واضربوا كذلك في ايلات ليوم واحد .

على هامش الاجتماع الثاني للجان العاملين ومدراء المدارس في منطقة الخضيرة

عرعرة ـ عقد بعد ظهر يوم الثلاثاء ٧ـ٣ـ٧٨ اجتماع موسع للجان العاملين ومدراء المدارس التابعة لفرع نقابة المعلمين في الخضيرة ، حضره أكثر من ٣٠٠ معلم ومدير .

افتتح الاجتماع السيد تسفي هليفي سكرتير الفرع الذي قدم مواد البحث . وقد اعترض الاستاذ مفيد صيداوي على بنود البحث المقترحة لانها لا تعطي المعلمين الموجودين في الاجتماع حق التعبير عن آرائهم بشكل واضح ولا تعطي لجان العاملين امكانية عرض مطالبها .

وقد رفضت رئاسة الاجتماع الاقتراح حتى دون عرضه على التصويت أمام جمهور المعلمين .

ثم تحدث سكرتير نقابة المعلمين شالوم ليفين ، الذي قال ان المفاوضات مع الحكومة حول الاتفاقيات الجديدة ستبدأ في ١٤ـ٣ـ٧٨ وقال ان هذه المفاوضات ستستمر عدة أسابيع . ولم يشر الدكتور ليفين في كل خطابه الى الارقام والنسب التي تطلبها نقابة المعلمين واكتفى بالتأكيد ان النقابة ستطالب بكل شدة . وحاول اعداد جمهور المعلمين لتنازلات ادارة النقابة بقوله : لا يكفي أن نكون الحق فقط مع المعلمين بل يجب ان نعرف ان حالة الدولة الاقتصادية والسياسية أيضا صعبة !! وربما نوافق على حلول معينة هي في الواقع أقل مما نطلب !! ومع ذلك حاول التاكيد على ان نقابة المعلمين ستفاوض بجرأة وربما تضطر لاتخاذ اجراءات غير مرغوب فيها !! (الاضرابات) .

وبعد حديث السكرتير العام أعطى حق طرح التساؤلات والاستفسارات للحاضرين وتوجه العديد من المعلمين بمطالب عامة كما ان سكرتير الفرع كان قد لخص عدة مطالب قدمها أيضا للسكرتير العام . وتحدث الرفيق مفيد صيداوي عضو لجنة المعلمين في مدرسة السلام في عرعرة وممثل كتلة التقدم في مجلس نقابة المعلمين عن أوضاع التعليم العربي قائلا :

من واجب نقابة المعلمين ان تناضل لتحسين أوضاع المعلمين التعليمية في الوسط العربي . هناك مشاكل صعبة أساسية يعاني منها المعلم العربي مثل عدم وجود مراحيض في المدرسة وعدم وجود غرف معلمين وغرف تعليمية صالحة والقائمة طويلة من النواقص . ومؤخرا قرأنا حتى في جريدة «يديعوت أحرونوت» مقال الصحفي باروخ نادل وفيه حقائق مذهلة عن التعليم في قرية سولم . وشاهدنا من على شاشة التلفزيون أيضا أوضاع مزرية لمدرسة عرب الكعبية فلماذا لم تفعل نقابة المعلمين شيئا على المستوى العام ؟ ولماذا لم تفعل شيئا بالنسبة لهاتين المدرستين بشكل خاص ؟

وقال أيضا : لماذا لا تلغى نقابة المعلمين الدائرة العربية ؟ أن المعلمين العرب يطالبون بالغاء هذه الدائرة !!

وفي نهاية الاجتماع لخص السكرتير العام الاجتماع وأجاب على بعض الاسئلة وقال انه سيدرس الاخرى . واتخذ قرار بان جمهور المعلمين يقف خلف ادارة مركز نقابة المعلمين في مطالبها .

اجتماع يهودي عربي للطلاب الجامعيين يندد بسياسة كبت الحريات الدمقراطية!

الناصرة — لمندوبنا الخاص — دعا طلاب وطالبات الجامعات الاسرائيلية اليهود والعرب ، الذين اجتمعوا في الناصرة يوم السبت الماضي ، سائر اخوانهم في الجامعات الى النضال الموحد من أجل السلام والمساواة والحريات الدمقراطية .

وأعرب المجتمعون عن قلقهم من خطر حرب جديدة قد تنشب بسبب سياسة حكومة التكتل العدوانية . وتعهدوا : « سنناضل بكل طاقاتنا حتى نصل الى سلام بين متساوين ، سلام عادل لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني ، سلام لجيلنا وللاجيال القادمة يؤمن حياة من الرفاهية والتطور . ان السلام يجب أن يبدأ من البيت . نحن نريد للشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش في اسرائيل حقوقا متساوية فلا يكون تمييز ولا مصادرة أراضي بعد اليوم » .

وناشدوا زملاءهم طلاب الجامعات أن يتضامنوا مع طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة الذين تعرضوا الى العدوان البوليسي وحملة التحريض الهوجاء . وأرسلوا برقية احتجاج بهذا الشأن الى رئيس الحكومة . وناشدوهم ان يشتركوا بفعالية في الاجتماعات الاحتجاجية ، التي ستعقد في القرى العربية وفي الاجتماع المركزي الذي سيعقد في سخنين في ٣٠ آذار ٧٨ بدعوة من لجنة الدفاع القطرية عن الاراضي العربية في الذكرى الثانية ليوم الارض الخالد .

وأكد النداء أهمية النضال من اجل تخفيض أجور التعليم الجامعي ، والعمل كي يصبح التعليم الثانوي والجامعي مجانيا ، ومن أجل زيادة الامكانيات المادية المخصصة للتعليم ، وجعل التعليم بروح قيم السلام والاخوة ، ومن أجل حرية التعبير في الجامعات ووضع حد لحملة التحريض التي تقوم بها جماعات قومية متطرفة ضد جمهور الطلاب العرب .

وحيا المجتمعون الطلاب الثانويين والجامعيين والمواطنين اليهود الذين وجهوا رسائل الى رئيس الحكومة وطالبوه فيها بالانسحاب والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير في سبيل السلام .

وكان افتتح الاجتماع الطالب محمد كنعان عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع . وتحدث فيه عدد من ممثلي الطلاب في مختلف الجامعات بينهم : يونتان سيغف ، من حركة « كامبوس » في جامعة تل أبيب ، وشحدة بن برى ، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ، وعصام زين الدين ، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، ومروان أبو رعد ، ممثل لجنة خريجي المدارس الثانوية في أم الفحم ، وراز حين احد الطلاب الثانويين الذين أرسلوا الرسالة المشهورة الى رئيس الحكومة وطالبوه فيها بالانسحاب والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

كما تحدث فيه عصام مخول ، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب .

وتحدث الطالب يتسحاق نفوى من « كامبوس » القدس فقال ان التحريض ضد الطلاب العرب هو جزء من السياسة الرسمية العامة المنتهجة ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد قوى اليسار عامة . وكانت كلمة الدكتور اليكس برزيل نشازا في الاجتماع .

وتحدث بعده الطالب يوسي زعيرا احد الذين وقعوا على رسالة ضباط الجيش الاحتياطي الى رئيس الحكومة فانتقد الدكتور برزيل على قلب الحقائق رأسا على عقب. ثم تطرق الى رد رئيس الحكومة على رسالة زملائه والتي سألهم فيها اذا ما كانوا مستعدين لقبول شروط العرب بالانسحاب من الاراضي واقامة دولة فلسطينية عليها فقال : « نعم يا سيدي رئيس الحكومة انا اوافق على هذين الشرطين .. وذلك ليس لاني أومن بأنهما سيؤديان الى السلام فحسب وانما ايضا لاني أومن بانهما يجيئان لما فيه مصلحة شعبي والشعب الاخر » .

ثم تحدث المهندس رمزي سليمان ممثل لجنة المهندسين والهندسيين العرب فعرض بعض المشاكل التي يعانيها زملاؤه بعد تخرجهم من الدراسة حيث لا يجدون اماكن عمل .

وكان اخر المتحدثين الرفيق توفيق زياد ، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة ، فحيا هذا الاجتماع اليهودي العربي مؤكدا على ان أي نضال عادل يجب شنه بوحدة يهودية عربية . اذ انه لا تناقض بين المصالح القومية لابناء الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني .

وفي الختام قرأ الصحفي يوسف فليلي ، وهو طالب ومحاضر في جامعة تل ابيب ايضا ، قرارات الاجتماع .

فصل ثلث العمال من مصنع « مودل بطون » في كرمئيل

كرمئيل — لمراسلنا — لم يبق الا ٨٠ عاملا من أصل ١٢٠ عاملا في مصنع البيوت الجاهزة المسمى «مودل بطون» في كرمئيل . كما أنذر ١٥ عاملا آخر بانه سيستغنى عن خدماتهم في القريب العاجل . وذلك بسبب تقليص انتاج المصنع الناجم عن قلة الطلب .

ومما يذكر ان المصنع لم يتلق أي طلب للسنة المالية القادمة . كما ان مئات الشقق السكنية لا تزال خاوية في كرمئيل لا تجد من يسكنها . وكرمئيل كما هو معروف مدينة تطوير يهودية صرف لا يسمح للعرب بالسكن فيها .

تضاعفت اسعار المحادثات في التلفونات العمومية

القدس ـ لمراسلنا ـ ارتفعت اسعار المحادثات في التلفونات العمومية ١٠٠ بالمئة اعتبارا من صباح أمس . وذلك بعد ان وافقت اللجنة المالية في الكنيست على طلب بهذا الشأن من وزارة الاتصال .

وهكذا يصبح سعر الشارة التلفونية ليرة بدلا من نصف ليرة . اما التلفونات التي تستعمل فيها القطع النقدية من فئة نصف الليرة بدلا من الشارة فستبقى على ما كانت عليه .

ولكن هذا لا يعني أن السعر لن يرتفع . لان فنيي الوزارة سيقومون باجراء تغيير على زمن المحادثة لتقليصه الى النصف مقابل السعر القديم . لان هذا ، كما يبدو ، اسهل من تغيير التلفونات لاستعمال قطعة الليرة . يضاف الى ذلك ان عدد هذه التلفونات محدود جدا . وجدير بالذكر ان هناك ٣٠ مليون قطعة قيد الاستعمال في التلفونات العمومية . وهذا يعني دخلا اضافيا مقداره ١٥ مليون ليرة لقاء دورة واحدة لهذه القطع .

ولكن وزارة الاتصال تهدف الى رفع اسعار الخدمات البريدية والتلغرافية بشكل يوفر دخلا اضافيا بمقدار ١٤٣٠ مليون ليرة .

ولكن اصواتا ارتفعت حتى في لجنة الكنيست المالية محذرة من المبالغة في رفع الاسعار والغلاء الامر الذي يؤدي الى المزيد من التضخم الذي هو اسوأ من العجز على حد قولها .

مقتل العامل محمد غريب من البعنة في ظروف غامضة على الشارع العام

البعنة — لمراسلنا — وجد العامل محمد غريب حصارمة من البعنة مقتولا عند مفرق شارع البعنة المتفرع عن شارع عكا — صفد في صباح أمس الباكر .

وكان المرحوم في طريقه في وقت مبكر جدا الى عمله حيث يعمل في قسم النظافة في بلدية حيفا الامر الذي يضطره للوصول الى مكان عمله باكرا جدا .

وقام العمال الذين اكتشفوا الحادث بابلاغ الشرطة التي نقلت الجثة الى معهد التشريح في أبو كبير .

واعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في القرية يشاركون ذوي الفقيد مصابهم ويتقدمون اليهم باحر التعازي .

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن وجود وظيفة شاغرة في القسم الصحي هي وظيفة مفتش صحي مرخص חברואן يعمل بوظيفة كاملة .

تقدم الطلبات الى سكرتير بلدية الناصرة حتى ٣٠ـ٣ـ١٩٧٨ .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة

تدعوكم الى الاشتراك في المسيرة الى ضريح




الرفيق رزق عبده

(بمناسبة الذكرى الخامسة لوفاته)

تبدأ المسيرة من ساحة « بيت الصداقة » في الناصرة في الساعة ٤٠٠ من بعد ظهر الاربعاء ١٥ـ٣ـ٧٨ الى ضريح الرفيق رزق عبده في مقبرة الروم الارثوذكس وهناك تلقى الكلمات التأبينية .

ماذا وراء تأجيل — بقية

واشنطن نصحوا بيغن بالانتظار لان العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية وصلت الى مستوى متدن من الهبوط .

واضافت ان وزير الحربية عيزر فايتسمان ، المعروف بتفاؤله ، صرح بعد مقابلته الرئيس الامريكي كارتر ، يوم الجمعة الماضي ، بان العلاقات متوترة .

وفي الوقت نفسه نصحت قيادة « غوش ايمونيم » بيغن بالتريث حتى لا يقع في اثناء مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين خلال زيارته المرتقبة في الولايات المتحدة تحت ضغوط شديدة يبدو ان الادارة الامريكية تنوي ممارستها عليه .

وهذا على الرغم من ان الرئيس كارتر اعلن يوم الخميس الماضي بانه لا ينوي ممارسة الضغط على بيغن ليقوم بمزيد من التنازلات .

ولكن الواقع ان الرئيس كارتر يواصل مناوراته وتصريحاته المتباينة حتى يحافظ على مواقعه في الانظمة العربية الرجعية .. ولهذا اختار يوم الاحد امس الاول ليصرح انه لم يوافق على مشروع السلام الذي عرضه عليه بيغن في كانون الاول ١٩٧٧ انما قال انه خطوة الى امام وذلك ليشجع بيغن .. وأضاف ان رئيس الوزراء لم يكن دقيقا حين صرح عند عودته الى اسرائيل ان كارتر وافق على مشروعه بأسره .

ولعل كارتر اراد في هذا التصريح مساعدة الرئيس المصري انور السادات على مواصلة مراهنته الامبريالية الامريكية وتعلقه بها . وكان السادات في الوقت نفسه قد دعا ، في مقابلة صحفية مع « نيويورك تايمس » (٩ ـ ٣) ، الولايات المتحدة لان تكون شريكا في الباحثات مع اسرائيل لا وسيطا .

ارتباك في — بقية

وحدة اراضي اثيوبيا واستقلالها . وأعاد الى الاذهان ان احد النقاط ال ـ ١٤ في برنامج الحكومة الثورية يقضي بحل المسالة الارترية بمنحها الحكم الذاتي .

هذا وأدى انتصار القوات الاثيوبية في أوغادين الى ارتباك في صفوف المنظمات الارترية التي ، بتشجيع من الانظمة الرجعية ، تحارب تحت شعار الانسلاخ عن اثيوبيا والاستقلال .

ويعود ارتباكها الى ادراكها ان فشل الصومال في حربها في أوغادين يحمل في طياته فشلها في تحقيق أهدافها الانفصالية .

ومنذ وقت طويل والقوى التقدمية في العالم تحذر هذه المنظمات من مغبة انجرارها وراء الشعارات الانفصالية وتدعو الى حوار مع حكومة اثيوبيا الثورية بحيث تفوز بحقها في الحكم الذاتي بوصفه أفضل الحلول في الوضع الراهن .

بلدية شفاعمرو
مناقصة لاشغال مجاري
رقم ١٩٧٨/٣ شفاعمرو

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول عروض من المقاولين لتنفيذ اشغال خطوط مجاري في البلدة . تفاصيل المناقصة ونماذج العروض يمكن الحصول عليها مقابل دفع ١٥٠٠ ليرة (لا يعاد هذا المبلغ لدافعه) من مكتب مهندس البلدية . المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم على نسختين من النماذج بموجب شروط المناقصة . تقبل العروض ومرفقة مع كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ٦٠ يوما من تاريخ اقفال مدة الاعلان عن المناقصة بواسطة الظرف المختوم معنونة لرئيس بلدية شفاعمرو في أثناء ساعات الدوام ولغاية تاريخ ٧٨/٤/١٤ وحتى الساعة ١٢ ظهرا من هذا اليوم . ويدون على الظرف المختوم مشروع اشغال خطوط مجاري رقم ٧٨/٣ شفاعمرو .

العروض التي تقدم بعد التاريخ والساعة المحددة أعلاه لاي سبب كان وكذلك العروض التي لم ترفق معها كفالة بنكية لا يبحث بها .

شروط الدفع ٩٠٪ نقدا من الحساب الفرعي الذي يصدق كما هو مفصل في شروط المناقصة . يمكن الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين للاعمال التالية : المجاري ، التجفيف ومشروع المياه . بموجب قانون المقاولين باعمال هندسة بناء لسنة ١٩٦٩ وانظمته الخاصة بالتصنيف المالي رقم ٤ .

جولة للمقاولين تجرى بتاريخ ١٩٧٨/٣/٢١ الساعة العاشرة صباحا من مكتب مهندس البلدية .

البلدية غير ملزمة بقبول أدنى سعر أو أي عرض كان فيما يختص بالمناقصة أو جزء أو أجزاء منها .

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

لن يوقف الانتقام — بقية

فلسطين على طريقها الصحيح ..

ثم دعا قادة فلسطين الى القيام بواجبهم .

وفي القاهرة صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية تعقيبا على عملية السبت فاكد انها تثبت ضرورة الاسراع في ايجاد التسوية الشاملة في الشرق الاوسط . وقال ان السلام في هذه المنطقة لا يمكن أن يتحقق الا بتسوية المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها وذلك بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير . واضاف ان سياسة رفض الاعتراف بحقوق الشعوب العربية المشروعة هي التي ادخلت المنطقة خلال الثلاثين عاما الاخيرة الى دائرة العنف وازهاق الارواح .

اما الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة للشؤون الخارجية ، فاعلن ان عملية السلام يجب ان تستمر على الرغم من العراقيل التي تعترض طريقها . واضاف ان العملية اظهرت ضرورة اقامة وطن للفلسطينيين .

هذا واختار رئيس الوزراء الاسرائيلي ، الذي تسلم تعازي من زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ، ان ينتهز الفرصة ليرفع التحريض على الشيوعية والاتحاد السوفييتي الى مرتبة اعلى .

فهاجم في اجتماعه الصحفي الشيوعية والاتحاد السوفييتي لان الاسلحة التي استعملها السلحون الفلسطينيون سوفييتية .. وتجاهل ان اسرائيل تقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتقتل الوف النساء والاطفال بطائرات امريكية وان الفلسطينيين يدافعون عن انفسهم ازاء العدوان الاسرائيلي .

كما وتجاهل وهذا الاخطر ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل ما في وسعه لتحقيق سلام عادل في المنطقة يحفظ أمن اسرائيل ويحقق تطلعات الشعب العربي الفلسطيني القومية .. وبيغن وزملاءه هم الذين يعرقلون هذا الامر .

ان من المؤلم ان يستخدم حكام اسرائيل دماء الضحايا ليواصلوا تحريضهم على حل ازمة الشرق الاوسط العادل .. ومن المؤسف حقا ان تضيع الحقائق في وسط التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .. ولكن الأمل يكمن في ان تكتشف الجماهير الاسرائيلية ان هذا التحريض لن يوقف حلقة سفك الدماء المفرغة والمفزعة ، بل سيوقفها السلام العادل والثابت .

ومن هنا كانت اهمية الدعوة الى عدم لجوء حكام اسرائيل الى الانتقام والعدوان فذلك لن يحل شيئا ولن يحقق الامن ولن يمنع سقوط مزيد من الضحايا البريئة على جانبي المتراس، ففقط حل قضايا ازمة الشرق الاوسط ومنها قضية فلسطين يفتح صفحة جديدة من العلاقات العربية الاسرائيلية السلمية .

تشكيل حكومة — بقية

نجح اندريوتي في تشكيل هذه الحكومة بعد أن اتفق على برنامج مشترك مع الشيوعيين الايطاليين حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية الاساسية . ومع ان الشيوعيين غير ممثلين في الوزارة الجديدة الا انه سيكون لهم تأثير كبير على تسيير دفة الامور في ايطاليا ، الامر الذي سيقربهم أكثر من تسلم السلطة . ويحتفظ الشيوعيون بحق التصويت ضد كل اجراء تقوم به الحكومة لم يتفق الطرفان عليه مسبقا .

(أنظر «عالم اليوم» على الصفحة الرابعة من هذا العدد) .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة «الاتحاد» التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا